

زيادة الوزن  
ترفع ضغط الدم  
لدى الأطفال

العيادة الذكية:  
الإفراط في المسكنات  
يسبب الفشل الكلوي

04

08

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

28 ربيع الآخر 1437 هـ  
07 فبراير 2016 م

الأحد  
العدد 13017

البيان  
الصحي  
www.albayan.ae



www.medcare.ae  
800 MEDCARE

مستشفى ميدكير لجراحة العظام والعمود الفقري



## الحبل السري يعالج 13 مريضاً

قال حسين السميت مدير مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث بالإنبابة إن المركز ساهم في شفاء 13 مريضاً من أمراض مستعصية، وذلك باستخدام خلايا جذعية مستخلصة من دم الحبل السري، مؤكداً أن جميع المرضى الذين تم نقل الخلايا الجذعية لهم يعيشون الآن حياة طبيعية. وأشار السميت إلى أن عدد عينات الدم المخزنة في المركز وصل إلى 5000 عينة لمواطنات ومقيمات من داخل الإمارات، إضافة إلى 70 عينة لأمهات من خارج الدولة مثل السعودية وعمان والكويت والبحرين وقطر وسوريا ومصر. ولفت إلى أن المركز، الذي تكفل ببنائه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في العام 2006، ما زال يعتبر المركز الوحيد على مستوى الشرق الأوسط.

وأفاد السميت بأن الخلايا الجذعية المستخلصة من دم الحبل السري ثبت علمياً أنها تعالج 80 مرضاً وراثياً. <06

دبي - عماد عبد الحميد

## تحديد عمر الإنسان بمؤشر كتلة الجسم

استخدم العلماء مؤشر كتلة الجسم لاحتساب طول عمر الشخص المحتمل، وحددوا بنتيجته قيمة المؤشر الذي يشير إلى أطول عمر. واعتمد العلماء في حساباتهم على معطيات تشمل 400 ألف مواطن أميركي تتراوح أعمارهم بين 50 و71 سنة في عام 1995، منهم 112 ألفاً كانوا قد توفوا بحلول عام 2009. وشملت الدراسة جميع المشتركين فيها من ناحية العوامل الأساسية المسببة للموت (العمر، العرق، مستوى التعليم، تناول الكحول، الحالة الزوجية) واحتسبوا المؤشر المثالي لكتلة الجسم الذي يبين انخفاض نسبة الموت، وتبين أنه يعادل 26. إضافة إلى هذا يؤكد العلماء أن تقسيم الناس حسب وزنهم (نحيف، اعتيادي، سمين) غير دقيق تماماً، لذلك يجب العمل بمؤشر كتلة الجسم فقط، وعلى ضوء ذلك تحديد الحمية الغذائية الواجب اتباعها ونمط الحياة الواجب اتباعه.

ولكن هناك أطباء عبروا عن شكوكهم بدقة هذه الاستنتاجات، فقد أعلن الدكتور ريكسفورد أهيرم من جامعة بنسلفانيا أن "مؤشر كتلة الجسم يساعد على مقارنة الناس حسب وزنهم، ولكن لم يستخدم أبداً في تحديد طول العمر والحالة الصحية للشخص".

# الإنفاق على الصحة بدبي 2014

# 12.8

## مليار درهم

إعداد: حسني البلانة - جرافيك: فاطمة الفلاسي

كشفت نتائج تقرير الحسابات الصحية لإمارة دبي لعامي 2013-2014، الذي أعلنته هيئة الصحة في دبي، أن إجمالي الإنفاق على الصحة بدبي في 2014 بلغ 12 ملياراً و770 مليون درهم، وتم استخراج الحسابات وفقاً لأحدث المعايير والأساليب الإحصائية العالمية، بهدف دعم عملية صنع القرار، والسماح بقياس الأبعاد المالية لنظام الرعاية الصحية في دبي للقطاعين العام والخاص، والتعرف على كفاءة توزيع الأموال المتاحة للصحة، ورصد التغيرات في توزيع الموارد المالية المتاحة بالمقارنة مع الأنظمة الصحية الإقليمية والدولية الأخرى.

100

أكثر من 100 جهة حكومية وخاصة شاركت في إنجاز التقرير

8.5

مليارات درهم حجم الإنفاق الصحي في القطاع الخاص بزيادة 37% عن عام 2012

11.5%

نسبة النمو بين عامي 2013 و2014 بما يعادل 1.32 مليار درهم

15%

نسبة النمو السنوي بين عامي 2012 و2013 بما يعادل 1.52 مليار درهم

1.82

مليار درهم تم إنفاقها على خدمات صحية خارج دبي

10.95

مليارات تم إنفاقها على خدمات صحية داخل دبي

### حجم النمو في نفقات الرعاية الصحية



### الهدف الاستراتيجي لإمارة دبي (70:30)

70%

توزيع الإنفاق على الصحة في القطاع الخاص

30%

توزيع الإنفاق على الصحة في القطاع الحكومي

25%

الأسر والأفراد

45%

مساهمة القطاع الصحي الخاص من شركات ومؤسسات صحية

### الجهات المقدمة للخدمات الصحية المستفيدة من الأموال

47%

المستشفيات

22%

العيادات والمستوصفات والمجمعات الطبية

16%

الصيدليات ومراكز التشخيص والحكمة

14%

تمويل الخدمات المقدمة خارج الإمارة

### نتائج التقرير تسهم بشكل فاعل في:

أداة مهمة لجميع الأطراف للتخطيط للاستثمارات المستقبلية في القطاع الصحي بدبي.

دعم عملية صنع القرار

تزويد الهيئة وتعريفها بمصادر أموال القطاع الصحي ومكان إنفاقها وعلى أي الخدمات تم إنفاقها.

تمكين الهيئة من توجيه هذه الأموال واستثمارها بالطرق المثلى وفق خطط واستراتيجيات مبنية على الواقع والحاجات الفعلية للخدمات الصحية في الإمارة.

السماح بقياس الأبعاد المالية لنظام الرعاية الصحية في دبي للقطاعين العام والخاص وتوضيح كفاءة توزيع الأموال المتاحة للصحة

رصد التغيرات في توزيع الموارد المالية المتاحة

## مستشفى دبي يراقب الأطفال المرضى بأجهزة استشعار



المرضى، ورفع مستوى جودة خدمات الرعاية الصحية المقدمة لتكون متماسكة مع أفضل المعايير والبروتوكولات والممارسات العالمية.

ويأتي تطبيق النظام الجديد ضمن الجهود التي تقوم بها هيئة الصحة بدبي لتبني استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أقصى درجات السلامة

تقليل خطر الكابلات والتوصيلات الأخرى التي كان يتم استخدامها في السابق لمراقبة حالة القلب، والتي تم استبدالها حالياً بوصلة واحدة لجهاز الاستشعار.

### دبي - البيان الصحي

بدأ مستشفى دبي بتطبيق نظام عالمي متطور لمراقبة العلامات الحيوية للأطفال المرضى لأول مرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. ويقوم النظام الجديد الذي تم تركيبه على 34 سريرياً بقسم الأطفال بمستشفى دبي برصد العلامات الحيوية المتعلقة بالمرضى كمراقبة النبض ودرجة تشبع الدم بالأكسجين من خلال جهاز استشعار متصل بإصبع المريض تم ربطه بجهاز مراقبة مركزي في قسم الأطفال. ووفقاً للنظام يتم تزويد مسؤولة قسم الأطفال بالمستشفى وكافة الممرضات العاملات في القسم بأجهزة نداء لتلقي التنبيهات الصوتية الصادرة عن النظام للحضور الفوري لمراقبة حالة المريض واتخاذ إجراءات الرعاية الصحية اللازمة للحالة المرضية. ويتميز النظام الجديد بتسهيل مراقبة نبض المريض ومعرفة مدى تشبع الدم بالأكسجين والكشف عن أي تدهور في الحالة المرضية وتحقيق أقصى درجات الاستجابة لاحتياجات المرضى، إضافة إلى

### وخاص

## 94% من مستشفيات دبي مرتبطة بأحدث التطبيقات الذكية

أكد الدكتور محمد الرضا مدير إدارة تحليل البيانات والمعلومات الصحية في هيئة الصحة بدبي، أن 94% من مستشفيات دبي مرتبطة إلكترونياً بأحدث النظم والتطبيقات الذكية، فيما تمضي الهيئة لاستكمال النسبة إلى 100% في المرحلة المقبلة.

وقال الرضا في حوار مع «البيان الصحي»، إن دبي استضافت أخيراً اجتماعاً رفيع المستوى لـ 13 مسؤولاً من المتخصصين في المعلوماتية الصحية، الذين اختاروا الإمارة لتكون من بين عدد قليل من المدن العالمية، لوضع الأسس والمبادئ والأطر العامة لأول منهج أكاديمي دولي لإدارة المعلوماتية الصحية، إلى جانب صياغة أول دليل للممارسين الوظيفيين للعاملين في هذا المجال، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة المعلومات الصحية الأميركية. <03





راحة

«صحة دبي» تشارك في «إكسبو دبي» مشاركة في الحدث الكبير (إكسبو دبي) الذي ينطلق بعد غد الثلاثاء (الإعاقه 2016)، وحتى الخميس، وسط حضور مميز للهيئة، التي ستطرح عبر منصتها، مجمل الخدمات والتطبيقات الذكية التي توفرها لذوي الإعاقة على وجه التحديد. منصة ودعت الهيئة جمهور المتعاملين معها لزيارة منصتها في مركز دبي التجاري العالمي بالقاعة (7)، (8)، بداية من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً، طوال أيام الحدث.



### موضة

## ابتسامه هوليوود.. حل للكثير من مشكلات الأسنان

مركز الفرسان الطبي في الرياض إن ابتسامه هوليوود هي عبارة عن قشرة خزفية رقيقة جداً وغاية في الدقة توضع فوق السن لتعديل شكله وإعطائه البياض الدائم خلال فترة قياسية جداً، ويتم ذلك غالباً خلال جلستين فقط. وأضاف «لا تتأثر هذه القشرة الخزفية بالمصبغات والتسوس والعوامل الأخرى إذا اتبعت تعليمات الطبيب جيداً وتمت مراجعة عيادة الأسنان بشكل دوري».

أصبح الاهتمام ببياض وجمال الأسنان جزءاً لا يتجزأ من المظهر الخارجي للكثيرين من الرجال والنساء، ولم يعد يقتصر الأمر على عملية تبييض الأسنان وتنظيفها في العيادة أو في المنزل، بل وصل إلى أبعد من ذلك بكثير، حيث باتت موضة «ابتسامه هوليوود» أو «ابتسامه المشاهير» هدفاً للباحثين عن أسنان ناصعة البياض وحلاً للكثير من مشكلات الأسنان. وقال د. مؤيد فايز عرنوس - طب وتجميل الأسنان - من

## «أمل» للأسر المحرومة من الإنجاب

### دبي - البيان الصحي

لامست مبادرة «أمل» التي أمر بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لإعفاء المواطنين من رسوم العلاج في مركز دبي للأمراض النسائية والاضطرابات التابعة لهيئة الصحة بدبي، احتياجات المواطنين ممن تهددت حياتهم الأسرية لمعاناتهم من عدم الإنجاب.

### أحدث الأجهزة

وقد ساعدت المبادرة منذ إنطلاقها في العام 2013 ولغاية الآن أكثر من 400 مواطن ومواطنة من إمارة دبي على تشخيص وعلاج أسباب العقم وتحمل التكاليف العلاجية للخدمات التي يقدمها المركز ومساندتهم في مواجهة التحديات والأعباء المالية خصوصاً في ظل ارتفاع التكاليف العلاجية لعمليات الإخصاب عالمياً.

وتعمل هيئة الصحة في دبي على دعم المركز باعتباره الأول على مستوى المستشفيات الحكومية وتزويده بأحدث الأجهزة والمعدات والتقنيات والمختبرات الطبية المتطورة للمحافظة على جودة ونوعية الخدمات التي يقدمها، ودعم دوره الفاعل في دعم السياحة العلاجية في دبي بشكل خاص والدولة بشكل عام.

ويقدم المركز خدمات تشخيصية وعلاجية، وفقاً لأفضل البروتوكولات والممارسات الطبية العالمية، مع الحفاظ على خصوصية المرضى واحترام رغباتهم، كما أن المركز الذي تأسس عام 1991، يعد واحداً من أقدم المراكز المتخصصة في هذا المجال، وهو المركز الحكومي الوحيد الذي يوفر مجموعة متكاملة من خدمات تكنولوجيا الإخصاب الاصطناعي، حيث تمكن من علاج أكثر من 19200 زوج ممن لديهم مشكلات في الإنجاب.

## الرياضة والتفكير الإيجابي للتغلب على التعب والضغط النفسية



الرياضة والتدريب السلوكي المعرفي، والذي ينمي التفكير الإيجابي، كان له تأثير بارز. وقد قلبت هذه النتائج المفاهيم السائدة، حيث كان يُعتقد من قبل أن الرياضة أو الحركة يمكن أن تؤدي إلى تدهور حالة المريض. وعلى الرغم من أن الدراسة كشفت حلاً للتخفيف من حالة التعب المزمن، فإنه لا يمكن اعتبارها علاجاً ناجحاً لهذه المتلازمة، بسبب تشابه أعراضها مع عدد من الأمراض الأخرى، مثل الإنفلونزا.

ما لا يقل عن ربع مليون شخص في بريطانيا وحدها، ومن أعراضها أن يشعر المصاب بالتعب الشديد وألم في المفاصل والصداع، كما يعاني أيضاً من ضعف في الذاكرة. وكشفت الدراسة الجديدة أن العلاج التدريجي عن طريق التمرينات

### لندن - رويترز

أجرت جامعة أوكسفورد البريطانية دراسة تابعت حالات مئات ممن يعانون التعب المزمن منذ سنتين، واكتشفت أن الذين تم تحفيزهم على العمل بنشاط أكثر وتغيير طريقة تفكيرهم كانوا أقل تعباً وأكثر قدرة على التعامل مع مشكلاتهم اليومية بطريقة أيسر. ويُعرف أن هذه المتلازمة تصيب

## السعادة بعيداً عن شاشات التلفاز والكمبيوتر والهاتف المحمول



### دبي - رويترز

الأطفالهم بمشاهدة التلفزيون أو استخدام الكمبيوتر أو الهاتف المحمول ليكون أقل من ساعتين يومياً، إذ إن الإفراط في هذا الأمر يتصل بالسمنة ومشكلات صحية أخرى، كما يعتقد أنه يعوق النمو المعرفي. وخلال الدراسة، حلل الباحثون بيانات دراسات سابقة تضم أكثر من 125 ألف مشارك، ووجدوا أدلة على أن تقليص وقت التحديق في شاشة التلفزيون أو الكمبيوتر أو الهاتف المحمول يعود بالفائدة على الأطفال والمراهقين. وكان الصغار الذين يقضون 5 ساعات على

كشفت دراسة حديثة أن الصغار الذين يقضون كثيراً من الوقت يحرقون في شاشات التلفزيون أو الكمبيوتر ربما يشعرون بقدر أكبر من الاكتئاب مقارنة بمن يتمتعون عن ذلك نهائياً، لكن الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون أو يستخدمون الكمبيوتر باعتدال ربما يكونون الأسعد. ويوصي الكثير من أطباء الأطفال أن يحد الآباء من الوقت المسموح فيه

## تحذير للأزواج.. الجوع يولد الخلافات الأسرية

### واشنطن - فرانس برس

أظهرت دراسة حديثة أجراها باحثون أميركيون أن معدلات ضعيفة من السكر في الدم تجعل الأشخاص المتزوجين أكثر غضباً، ما يزيد خطر العدائية لديهم، وبالتالي يعكر صفو العلاقة بين الأزواج. وكشفت الدراسة أن مجرد الشعور بالجوع الناجم عن مستويات متدنية من الغلوكوز في الدم يمكن أن يتحول إلى عامل توتر وخلافات بين الأزواج، قد تصل إلى العنف، على ما أكد براد بوشمان اختصاصي علم النفس في جامعة ولاية أوهايو، شمال الولايات المتحدة، وهو المعد الرئيس لهذه الأعمال، التي نشرت نتائجها في تقارير الأكاديمية الأميركية

للعلوم في عددها للفترة الممتدة بين 14 و18 أبريل الجاري.

### دمية ودبابيس

كما تظهر هذه الدراسة التي أجريت على 107 من الأزواج على مدى 21 يوماً أن قياس مستوى الغلوكوز في الدم في آخر اليوم سمح بتوقع درجة الغضب لدى كل من الأزواج تجاه شريكه.

ولقياس درجة هذا الغضب، أعطى الباحثون لكل مشارك دمية فودو، من شأنها أن تمثل شريكهم، إضافة إلى 51 دبابيس. وفي آخر كل يوم، كان كل من الزوجين يغرس عدداً من الدبابيس في الدمية تبعاً لدرجة الغضب، الذي يشعر به حيال الشريك الآخر، وكان كل شخص بمفرده، عندما أطلق العنان لمكونات نفسه وصب

جام غضبه على الدمى، ثم قام بتدوين عدد الدبابيس، التي استخدمها خلال نوبة الغضب.

وفي الوقت عينه، تعين على كل فرد قياس مستوى السكر في الدم لديه قبل الفطور وقبل الغلود إلى النوم ليلاً. وأظهرت النتائج أنه كلما كان مستوى السكر أدنى، كان عدد الدبابيس المزروعة في الدمى أعلى، كذلك فإن الربط بين مستوى السكر في الدم، ودرجة الغضب بقي حتى مع الأخذ في الاعتبار مشاعر الرضا، التي يبديها الثنائي تجاه زوجها، وفي نهاية الأيام الـ21، دعي الأزواج إلى الخضوع لاختبار ثانٍ بمقتضاها يتم الضغط على زر بأسرع وقت ممكن عند ظهور هدف أحمر على شاشة جهاز كمبيوتر.





محمد الرضا مدير إدارة تحليل البيانات في «صحة دبي»:

## دبي تعد أول منهج أكاديمي عالمي للمعلوماتية الصحية

■ **نعمل مع مسؤولين دوليين لتحديد المسار الوظيفي لمتخصصي المعلومات والبيانات**■ **94٪ من مستشفيات دبي مرتبطة إلكترونياً بأحدث النظم والتطبيقات الذكية**■ **استحداث 843 مؤشراً لقياس واقع وتقدم القطاع الصحي في الإمارة**■ **مواقف سيارات خاصة لإسعاد المرضى وجمهور المتعاملين والتخفيف عنهم**

حوار: يوسف سعد

لم تعد لغة الأرقام والإحصاءات قاصرة فقط على القطاعات الاقتصادية أو ما يتصل بهذه القطاعات من مجالات الأعمال والأمور، كما لم تعد اللغة نفسها بهذا التعقيد الذي عهدناه، بعد أن ارتبطت بمؤشرات تلمس عمق صحة الإنسان وتشكل مسارات حياته. والسؤال هنا: هل تحولت حالتنا الصحية إلى مجرد (كود)، وإن كان ذلك فما الجدوى؟ وما الذي أتى بـ13 مسؤلاً عالمياً متخصصاً في المعلوماتية الصحية إلى دبي؟ وأسئلة كثيرة عن الأرقام التي فرقت نفسها على القطاع الصحي عالمياً، نظرنا على الدكتور محمد الرضا مدير إدارة تحليل البيانات والمعلومات الصحية في هيئة الصحة دبي في هذا الحوار:

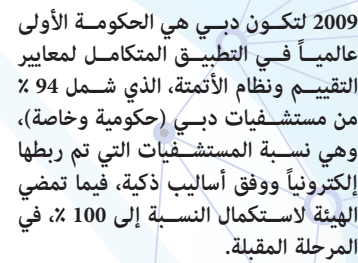
## التقنيات الحديثة

متى تحولت حالتنا الصحية إلى أرقام وأكواد؟

علم المعلومات الصحية والأرقام علم قائم بذاته، وهو قديم، لكنه لم يكن مألوفاً حتى ظهور التقنيات الحديثة ووسائل التكنولوجيا العصرية، وحتى ظهور الحاجة للتدقيق في تكلفة العلاج، وتطور الأمراض، وتنوع مصادر الخدمات الصحية، ومعها الدراسات والأبحاث، التي راحت تثير تساؤلات حول المريض والدواء والدلائل العلمية والبراهين التي يتم الاستناد إليها في تشخيص الأمراض، وموجز كل ذلك هو المعلومات والبيانات والمؤشرات القائمة على أرقام وإحصاءات، أي علم المعلومات الصحية، ليس جديداً، غير أن أساليب التعامل مع هذا العلم هي التي تغيرت، بفعل التكنولوجيا الحديثة وقواعد تحليل البيانات، التي ارتكزت على الرقم والكود الشخصي لكل فرد من أفراد المجتمع، ومن ثم أصبح مجال المعلوماتية الصحية وعلم البيانات وعلم تقنيّة المعلومات، جميعها عبارة عن (مثلث) شديد التخصص، يتم استخدامه لدعم متخذي القرار وصناع الخطط والاستراتيجيات.

## مكانة عالمية

أين هيئة الصحة بدبي من علم المعلوماتية الصحية؟ وهل هو مطبق على أرض الواقع في مستشفياتنا؟ بداية علينا أن ننظر إلى دبي وما وصلت إليه من مكانة عالمية، وما تحمله رؤيتها 2021، التي تم استئجارها من فكر وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومن هنا يأتي الحديث عن المعلوماتية الصحية، التي قطعت هيئة الصحة بدبي - على صعيدها - شوطاً مهماً، وأحرزت تقدماً لافتاً على صعيد هذا العلم، الذي بدأ توظيفه واستثمار أدواته في عمليات التخطيط والتنفيذ، وقد بدأ بالفعل في صياغة وتطبيق معايير متطورة لتقييم المستشفيات في العام



## مؤشرات أكثر تطوراً

قصد يسأل المريض أو أي فرد في المجتمع عن علاقته بنظام الأتمتة والمعلوماتية الصحية، وغير ذلك من المفردات، التي قد يجدها غريبة عليه.. هل لديكم توضيح لجمهور المتعاملين حول هذا الأمر؟

المسألة بسيطة جداً، حين نتحدث عن المعلوماتية الصحية والأتمتة والربط الإلكتروني ومعايير التقييم، فهذا كله نظام شامل ومتكامل، يخدم المريض أكثر مما يخدم المؤسسة الصحية نفسها، وإن كانت هيئة الصحة في دبي وغيرها من المؤسسات الطبية، تعتمد على هذا النظام في تشخيص الواقع والتخطيط للمستقبل، فإن المريض يحتاج إلى أن تكون تقاريره الطبية متاحة له في أي وقت، وأن تسبقه بياناته الشخصية وغيرها، إلى المشفى التي يراجعها، وخلال انتقاله من مستشفى إلى آخرى.. يحتاج أن يكون سجله الصحي حاضرأ أمام الطبيب ومعتمداً، بعيداً عن الأوراق والوقت المهدر في إعدادها وحملها ونقلها.. المريض يحتاج إلى موعد معتمد وتوقيت محدد للعرض على

الطبيب، من دون معاناة الانتظار، وهذا كله هو ما يوفره النظام المتكامل الذي تتبنى هيئة الصحة في دبي تنفيذه في المستشفيات الحكومية والخاصة التابعة لها وإشرافها.

نحن لا نتحدث عن لغة أرقام وأكواد وبيانات جامدة، نحن نتحدث عن أساليب وتطبيقات وبرامج ذكية تستهدف تحقيق رضا جمهور المتعاملين وتقتهم، وتخفف الضغط عن كاهل المرضى وذويهم.. نحن نتحدث عن دبي وتوجهاتها والتزام هيئة الصحة بمواكبة الإنجازات المتوالية، وخاصة ما يتعلق منها بعلم المعلوماتية الصحية والأتمتة والحكومة، وتجدر الإشارة هنا إلى التعاون المثمر بين الهيئة ومركز دبي للإحصاء، الذي مكن الهيئة من استحداث 843 مؤشراً أكثر تطوراً لقياس واقع وتقدم القطاع الصحي في الإمارة. تجدر الإشارة أيضاً للشراكة الاستراتيجية بين الهيئة ومكتب دبي الذكية، الذي يعزز من جهودنا نحو استحداث خدمات ذكية، لإسعاد جمهور المتعاملين.

## الإبداع والابتكار

ماذا عن البيانات المفتوحة أو ما يعرف رسمياً بـ"قانون بيانات دبي"؟ وكيف تم استثمار هذا القانون من قبل الهيئة؟ قانون بيانات دبي واحد من أفضل القوانين الداعمة للإبداع والابتكار، وإن كان ينظر إليه على أنه فرصة لطرح البيانات المهمة غير السرية للدوائر الحكومية في دبي، إلا أن القانون، أحدث عصفاً ذهنياً هائلاً، في أوساط من ذهبوا إلى استثماره، ونحن

نفكر الآن في تقديم خدمة نوعية ابتكرها مكتب دبي الذكية، من البيانات المفتوحة الخاصة بالطرق والمواصلات، وملخص الفكرة التي تعمل الهيئة على تنفيذها، هي توفير موقف للسيارات لأي مريض في مكان المراجعة الطبية، سواء مستشفى أو مركز صحي، بحيث يتلقى المريض رسالة نصية من خلال تطبيق خاص، تشير إليه بمكان الموقف المخصص لسيارته، تقادياً لأية معاناة قد يتكدها وهو يبحث عن موقف، وبالتالي لن يشغل المريض بهذا الأمر، حيث لن يسمح في الفترة المحددة، استخدام الموقف من قبل أي فرد آخر. علينا أن نلاحظ هنا أن الفكرة نفسها قائمة على المعلوماتية الصحية، التي توضح موعد المراجعة الطبية للمريض، ومكان المراجعة الطبية، وغير ذلك من بيانات يتم استخدامها لحجز موقف السيارة المناسب للمريض.

إذن ما الهدف من نظام الإحصاء الصحي؟ نظام الإحصاء الصحي هو مشروع مشترك بين مركز دبي للإحصاء وهيئة الصحة بدبي، وهو يهدف إلى بناء منصة للبيانات الصحية، وقاعدة معلومات متكاملة وحديثة، للقطاع الصحي في إمارة دبي، بما يساعد متخذي القرار ورأسي السياسات الصحية، في الحصول على أحدث المؤشرات وفق أفضل الأساليب وأدوات التحليل الذكية. والإحصاء يشمل المرضى الداخليين، ومراسي العيادات الخارجية، والتطعيمات، والمواليد، ونظام شريان، والتوزيع الجغرافي للمنشآت الصحية،



## بروفائيل

يعمل الدكتور محمد الرضا مديراً لإدارة تحليل البيانات والمعلومات الصحية بهيئة الصحة بدبي في قطاع السياسات والاستراتيجيات الصحية، حيث عني بتطوير أنظمة توافقية البيانات الصحية. وعمل الرضا كباحث في المعلوماتية الطبية بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة في عامي 2008 و2009، كما عمل كمساعد للمدير التنفيذي للعمليات بمستشفى راشد. وأكمل الرضا دراساته الجامعية في الكلية الملكية للجراحين بأيرلندا حيث حاز على بكالوريوس الطب والجراحة ودرجة الماجستير في الإدارة الصحية وهو كذلك أحد خريجي برنامج محمد بن راشد لإعداد القادة وزميل في كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية. ويشغل الرضا أيضاً منصب رئيس شعبة المعلوماتية الصحية بجمعية الإمارات الطبية.

ومؤشرات خطة دبي الاستراتيجية، وغير ذلك من الأرقام المتصلة بالشأن الصحي.

## المسار الوظيفي

هل للتقدم الذي أحرزته دبي بشكل عام، وهيئة الصحة بوجه خاص، علاقة بالاجتماع رفيع المستوى الذي استضافته دبي أخيراً للجنة الدولية التي تضم كبار المسؤولين في العالم عن المعلوماتية الصحية؟ وماذا عن جدول الاجتماع والهدف منه؟

المكانة العالمية التي وصلت إليها دبي أتاحت الفرصة لإنجازات عالمية أخرى يتم تنفيذها في الإمارة، ومنها هذا الاجتماع المهم، الذي ضم 13 مسؤولاً من التخصصين في المعلوماتية الصحية، الذين اختاروا دبي لتكون من بين عدد قليل من المدن العالمية، لوضع الأسس والمبادئ الأطر العامة لأول منهج أكاديمي دولي لإدارة المعلوماتية الصحية، إلى جانب صياغة أول دليل للمسار الوظيفي للعاملين في هذا المجال، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة المعلومات الصحية الأميركية.

نعود دكتور لما بدأنا به حوارنا عن أهمية قيمة علم المعلوماتية الصحية.. فهل أصبح هذا العلم بحاجة إلى منهج أكاديمي وتقنين الأوضاع الوظيفية للعاملين في هذا المجال؟ نعم.. هناك حاجة ملحة للمنهج الأكاديمي والمسار الوظيفي، وهما جزء واحد لا انفصال بينهما، ففي ضوء التنامي المتسارع لاستخدامات منتجات وخدمات

تقنية المعلومات أدوات لتمكين وترقية النظام الصحي في مختلف دول العالم من خلال تحسين مخرجات النظام الصحي وتقليل التكاليف، أصبحت هناك حاجة لمنهج أكاديمي، إلى جانب إيجاد العدد الكافي من القوى العاملة المدربة في مجال المعلوماتية الصحية والقادرة على تطوير وتطبيق وتشغيل هذه المنتجات والخدمات ما يتطلب تحدياً كبيراً تتساوى فيه الدول المتقدمة ودول العالم الثالث بسبب ندرة الأيدي العاملة الماهرة في هذه المجالات.

ولذلك تم تكوين هذه اللجنة الدولية المتخصصة، التي اجتمعت في دبي برعاية هيئة الصحة، لوضع أسس المنهج المطلوب، وقبل ذلك بحث سبل مواجهة التحديات المفروضة على هذا العلم، ودراسة الاحتياجات المتغيرة بشكل مستمر للمتخصصين المهرة في مجالات المعلوماتية الصحية.

## الملفات الطبية

هل أصبح مجال المعلوماتية الصحية مؤثراً لهذه الدرجة التي يبحث من أجلها العالم أسس ومفاهيم المسارات الوظيفية المتعلقة به؟ أود التأكيد على أن هناك عدداً من المشاريع الحيوية في المجال الصحي لا يمكن تنفيذها من دون توافر هذا النوع من المتخصصين ومنها على سبيل المثال تطبيق أنظمة الملفات الالكترونية، وكذلك أنظمة توحيد الملفات الطبية وأنظمة أتمتة مطالبات التأمين.





## 6 نصائح للوقاية من الإصابة بحصوات الكلى

الأنسولين، وهو ما سيحد من إفراز مركب "citrate"، الأمر الذي يرفع فرص تكوين الحصوات. وينصح أيضاً بالحد من تناول الأطعمة الغنية بالملح لأن الإفراط في تناول الملح وارتفاع تركيزه بالدم سيحفز إفراز الكالسيوم داخل الجسم، وبالتالي تزيد مستوياته داخل البول، وترتفع فرص تكوين الحصوات. دبي - البيان الصحي

من المياه لأنها تجعل البول أقل تركيزاً، وبالتالي تحد من فرص تكوين الحصوات. حيث يجب تناول 8 أكواب على الأقل من المياه خلال اليوم، فضلاً عن تجنب الإفراط في تناول الأطعمة الغنية بالبروتين مثل اللحوم والبقوليات. كما تشمل النصائح تناول الأطعمة ذات المؤشر الجلايسيمي المنخفض مثل الخضراوات التي لا تحتوي على النشا والبقوليات والخضراوات، نظراً لأن الإفراط في تناول الأطعمة الغنية بالسكر سيؤدي إلى إفراز كميات كبيرة

من الكلى، وهو ما يحد من فرص تكوين حصوات الكلى، إضافة إلى الحد من تناول الأطعمة الغنية بحمض الأوكساليك لأنه من الممكن أن يتحد مع بعض المعادن مثل الكالسيوم، ويكون الكريستالات، التي من الممكن أن تترسب بالكلية لتكون الحصوات بعد ذلك، ومن أبرز الأطعمة الغنية بالأوكسالات: السبانخ والسوداني والطماطم والشاي والبقول والبرتقال.

وتتضمن النصائح تناول كميات كبيرة

نشر الموقع الطبي الأميركي "العلاج بالغذاء"، مؤخراً عدداً من النصائح للحد من الإصابة بحصوات الكلى التي تعد من أشهر الأمراض التي تصيب الجهاز البولي نتيجة لعوامل عدة. وتتمثل النصائح في الإكثار من تناول الأطعمة الغنية بالألياف غير الذائبة مثل الأرز والقمح والشعير، حيث يساهم هذا النوع من الألياف في الارتباط مع الكالسيوم داخل الأمعاء، وبالتالي يفرز هذا العنصر الغذائي داخل البراز بدلاً



## العيادة الذكية في «صحة دبي» تحذر:

# الإفراط في الأدوية المسكنة يسبب الفشل الكلوي



تجاهل الإسهال الشديد عند الأطفال يتسبب بالجفاف

500 مليون شخص حول العالم يعانون من أمراض الكلى

دبي - حسنى الملاونة

حذرت العيادة الذكية في هيئة الصحة بدبي، من الاستخدام المفرط للأدوية المسكنة لتأثيرها السلبي في الكلى وتسببها بالفشل الكلوي، كما حذرت من تجاهل الإسهال الشديد عند الأطفال، الذي يتسبب بالجفاف وحدوث الفشل الكلوي، مؤكدة أهمية شرب الأطفال للسوائل التعويضية عند الإسهال الشديد أو الجوع إلى المستشفى للحصول على التغذية الوريدية.

**الفحص المبكر**  
وأكدت الدكتورة أمينة خليفة الحضري استشاري أمراض الكلى بمستشفى دبي، على أهمية الفحص المبكر للكشف عن الفشل الكلوي الذي لا تظهر أعراضه إلا في المراحل الأخيرة للمرض، عندما تصل نسبة عمل وظائف الكلى إلى أقل من 30 ٪، حيث تتمثل الأعراض في الإعياء والضعف العام وفقر الدم وتورم العينين والقدمين وقلة الشهية والقيء.

وأشارت الحضري إلى وجود أكثر من 500 مليون مريض حول العالم يعانون من أمراض الكلى، وهي نسبة ترتفع سنوياً بمقدار 10 ٪، ما لم يتم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من الإصابة بالمرض. وأوضح الأسباب المتعددة لإصابة الكبار بالفشل الكلوي، ومنها مرض السكري، الذي يعد السبب الرئيس لإصابة 50 ٪ من المرضى بالفشل الكلوي، إضافة إلى الضغط والسمنة والوزن المفرط والتدخين وتكيس الكلى والأسباب الخلقية وأمراض المناعة التي تشكل عوامل خطورة للإصابة بأمراض الكلى. وقالت إن 50 ٪ ممن هم فوق عمر 75 سنة، يعانون من نسبة معينة من قصور في وظائف الكلى، خصوصاً أن الكلى تبدأ في فقدان خلاياها بعد سن الـ 40 سنة، مؤكدة أن الاكتشاف المبكر للمرض والوقاية من العوامل المؤدية له، يمنع الإصابة بالفشل الكلوي.

**قلة شرب السوائل**

وعزا الدكتور محمد بايكر اختصاصي كلى الأطفال بمستشفى دبي، أسباب الفشل الكلوي المزمن عند الأطفال، إلى العوامل الوراثية أو الخلقية، والخلل في الجهاز المناعي، والجفاف وقلة شرب السوائل، والتهابات المجاري البولية، والتهابات

الكلية.

**خدمات**

ولفتت العيادة الذكية إلى الإحصاءات العالمية التي تشير إلى وجود 10 ٪ من السكان على مستوى العالم، و50 ٪ ممن هم فوق 65 سنة، يعانون من اعتلال في وظائف الكلى.

وأشارت إلى الخدمات المتعددة التي يقدمها مستشفى دبي لمرضى الكلى، والذين يصل عددهم إلى أكثر من 520 مريضاً من مختلف الفئات العمرية، منهم 466 مريضاً من الكبار.

وأفادت العيادة الذكية بأن مستشفى دبي يقدم خدمات الغسيل الدموي لـ 230 مريضاً من الكبار، و36 يستفيدون من الغسيل البروتوني في المنزل، بينما يقوم 200 مريضاً بمتابعة العلاج في المستشفى بعد عمليات زراعة الكلى، كما يقدم المستشفى خدمات غسيل الكلى الدموي والبروتوني إلى 13 طفلاً، بينما يتلقى أكثر من 40 طفلاً الرعاية الصحية بعد عمليات زراعة الكلى.

**التثقيف الصحي**

واستعرض الدكتور دلييب كمار اختصاصي كلى الكبار بقسم أمراض الكلى بمستشفى دبي، الجهود التي يقوم بها المستشفى لرفع الوعي والتثقيف الصحي بأسباب وأعراض وطرق الوقاية من أمراض الكلى، من خلال حملات التوعية المختلفة التي ينظمها المستشفى، وتستهدف مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية، والخاصة بدبي، إضافة إلى المدارس والجامعات ومراكز التسوق، فضلاً عن توزيع الاستبيانات للتعرف إلى مدى الوعي بهذه الأمراض وكيفية الوقاية منها.

## 5 مراحل لأمراض الكلى

غرافيك: فاطمة الفلاسي

تمر أمراض الكلى بخمس مراحل، وثمة أهمية للفحص المبكر للكشف عن المرض من خلال متابعة قياس ضغط الدم وإجراء تحاليل البول والدم لمعرفة درجة عمل وظائف الكلى.

٥

**المرحلة الخامسة**

يكون عمل وظائف الكلى أقل من 15% حيث يحتاج المريض إلى الغسيل المستمر للكلية أو الزراعة. وهي الأكثر خطورة على المريض.

٤

**المرحلة الرابعة**

يتراوح فيها وظائف عمل الكلى بين (15%-30%) حيث يحتاج فيها المريض إلى علاج ومتابعة لدى الطبيب المختص.

٣

**المرحلة الثالثة**

يتراوح عمل الكلى فيها بين (30%-60%) يحتاج فيها المريض إلى المتابعة المستمرة لوظائف الكلى لتفادي الوصول إلى مراحل متقدمة من المرض.

١

**المرحلة الأولى**

يزيد فيها عمل وظائف الكلى على 90% مع وجود عوامل خطورة يحتاج الشخص إلى المتابعة الدورية.

٢

**المرحلة الثانية**

يتراوح عمل وظائف الكلى فيها من (60%-90%) حيث يحتاج المريض إلى متابعة دورية.

البكان  
الصحي

## الارتفاع الطفيف في سكر الدم يضر الكلى

سينسنياتي أن التساؤلات التي طرحتها هي «ما هي نسبة السكر في الدم التي تفوق المعدلات الطبيعية ويبدأ عندها حدوث مشكلات في الكلتيين كمثل التي نراها في مرضى السكري.. وما هي المعايير التي يجب أن نستخدماً إذا ما أردنا الجيلولة دون حدوث مضاعفات السكري؟». وفي حين أن العلاقة بين السكري وأمراض الكلى المزمنة معروفة يختلف الأطباء بشأن مستوى السكر في الدم الذي قد يمثل خطراً على غير المصابين بالمرض، كما يختلفون بشأن كيفية تشخيص وعلاج المرضى الذين يعانون من ارتفاع طفيف في سكر الدم عن المستويات الطبيعية وما إذا كان من الملائم اعتبار ذلك مقدمة للإصابة بالسكري.

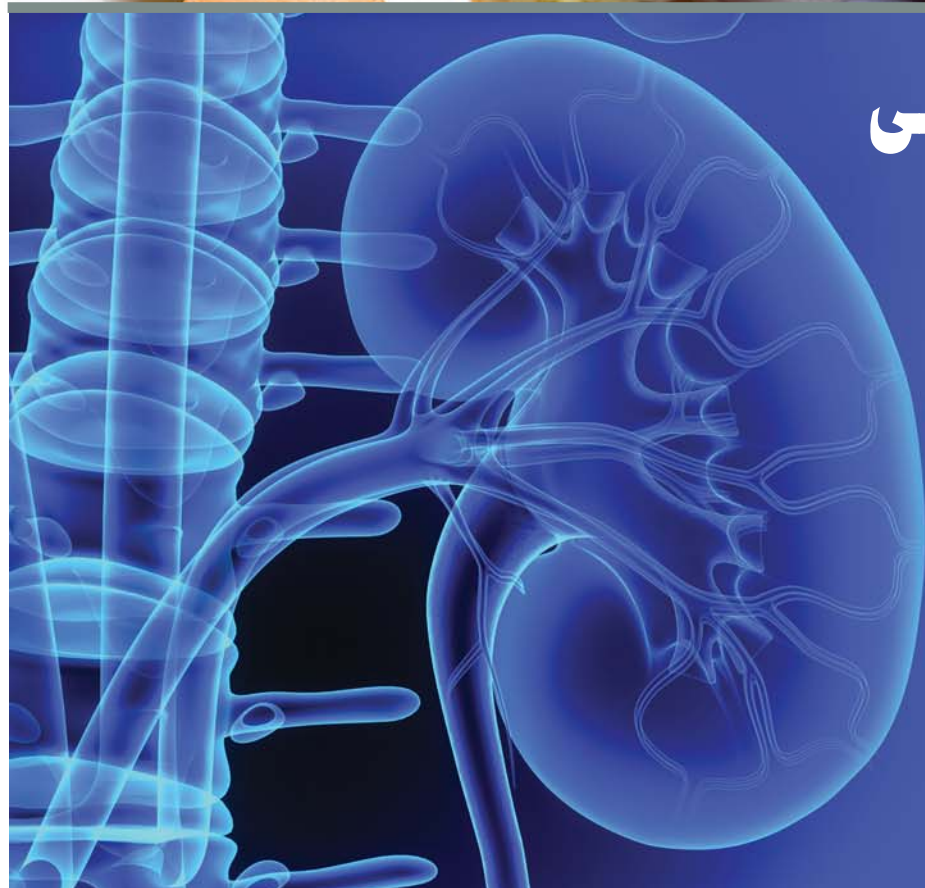
وتورالفيلسوم من جامعة شمال النرويج

**النرويج - روبرتز**

قالت دراسة نرويجية إن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع سكر الدم عن المستويات الطبيعية لكنهم لم يصلوا إلى حد الإصابة بالسكري ربما تزداد لديهم احتمالات الإصابة بمشكلات في الكلى. ووجدت الدراسة أنه مقارنة مع من تكون مستويات السكر لديهم طبيعية يزيد احتمال إصابة الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع طفيف في مستوى الجلوكوز في الدم بمشاكلتين مرتبطتين بأمراض الكلى وهما ارتفاع مستوى بروتين الألبومين في البول واضطراب في تنقية الدم.

**مضاعفات**

وأكد الدكتور روبرت كوهين الباحث في الغدد الصماء في كلية الطب بجامعة





## تجربة لاتصال الأدمغة تساعد في معالجة المرضى



مغناطيسياً يحفز القشرة البصرية في المخ، ما قد يتسبب في ما يشبه ومضة من الضوء في العين. دبي - البيان الصحي

على شاشة كمبيوتر لمعرفة معلومات عن الصورة، في محاولة للتعرف إليها. أما للإجابة، فيركز المصمم على أحد الضوءين، حيث إن الكمبيوتر يميز الإجابة من أنماط حركة خلايا الدماغ المختلفة نتيجة تردد الضوء.

بدورها، ترسل برامج الكمبيوتر تفسيرها لأنماط الدماغ المصمم إلى الجهاز المغناطيسي وراء السائل عبر الإنترنت، فإن كان الجواب نعم، يرسل الجهاز نبضاً

الدماغية أو الحوادث. وتدور التجربة بين سائل ومجيب في غرفتين مختلفتين، إذ يكون المصمم متصلاً بجهاز يسجل نشاط الدماغ الكهربائي، والسائل بجهاز إرسال مغناطيسي خلف رأسه.

وتبدأ اللعبة بعرض صورة إلى المصمم على شاشة مثبت فيها ضوءين بترددين مختلفين للإجابة بنعم أو لا. من جهته، يسأل السائل من قائمة أمامه

قام فريق من جامعة واشنطن بربط دماغ شخصين لجلسة أسئلة وأجوبة في تجربة هي الأكثر تعقيداً في مجال اتصال الأدمغة، وفق فريق البحث الأولي في إثبات إمكانية ربط شخصين لمعرفة ما يفكر به الآخر، كما يمكن أن يساعد نجاح هذه الخطوة في معالجة المرضى، حيث يتم نقل إشارات مباشرة من العقول السليمة إلى من يعانون ضعف النمو أو من تأثروا بعوامل خارجية، مثل السكتة

## «صحة دبي» تطلق خدمة روبوتية لتأهيل المرضى على الوقوف والمشي

تحفيز العضلات الكهربائي أثناء المشي، وتوفير الخيارات المتعددة للمشي، كالمشي العادي أو صعود ونزول السلالم إضافة إلى التحكم الكامل في كل متغيرات ومؤشرات دورة المشي مثل طول الخطوة، والسرعة، والارتفاع، وحركة مفاصل الكاحل والركبة، ووضع الحوض، والوزن والجهد والمبدول أو التركيز على طرف دون آخر من الجسم حسب الحاجة الفعلية للمريض. ويتضمن الجهاز شاشة عرض لتحفيز المريض على المشي، من خلال استعراض الواقع الافتراضي، الذي يتيح له تخیل المكان الذي يمارس فيه هذه التمارين كالشواطئ وغيرها، إضافة إلى التغذية الراجعة الفورية للمريض. كما تتيح هذه التقنية الفرصة للمعالج الطبيعي بالتحكم في كمية المساعدة التي يمكن أن يوفرها الجهاز للمريض سواء بشكل جزئي أو كلي، إضافة إلى وجود مجسات لاستشعار جهد المريض أثناء المشي، ويوفر الجهاز أيضاً إمكانية المشي مع النظام لدعم وزن الجسم والتحكم في الوزن، الذي يتم تحميله على الجسم.

## دبي - البيان الصحي

أطلقت هيئة الصحة بدبي أخيراً خدمة روبوتية متطورة جداً لتأهيل المرضى بمركز دبي للعلاج الطبيعي، وإعادة التأهيل ومساعدتهم على الوقوف والمشي، وتحسين وظائف الأعضاء الحيوية، وهي تقنية تستخدم للمرة الأولى على مستوى الشرق الأوسط. وتأتي هذه الخدمة ضمن حزمة من الخدمات المتعددة، التي تحرص الهيئة على توفيرها بمركز دبي للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل، لتعزيز فرص الشفاء العاجل للمرضى. وتتميز التقنية الجديدة بقدرتها الفائقة على مساعدة المرضى من مختلف الفئات العمرية على الوقوف والمشي، خلال فترة قصيرة مع إمكانية المشي لعدد 800 خطوة في جلسة علاجية لمدة 20 دقيقة، إضافة إلى المحافظة على كثافة العظام وقوة العضلات والمدي الحركي للمفاصل، ولباقة الأعضاء الحيوية كالقلب والرئة وغيرها. كما تتميز بخاصية



## قياس مستوى السكر بالاستشعار



عن طريق الضغط على شريحة السيليكا الزجاجية، حيث تعبر مدة توهج ضوء الليزر عن مستوى السكر في الدم بطريقة سريعة دقيق وسريع.

وتتم اجراء اختبارات سريعة على التقنية الجديدة لقياس مستوى السكر في الدم في معهد Leeds للقلب والأوعية الدموية، وقد أثبتت التقنية نجاحها في مطابقة النتائج مع وحدة قياس السكر في الدم glucometers المستخدمة في الوقت الراهن.

ويقدم الجهاز الذي يستخدم التقنية الجديدة النتائج خلال 30 ثانية فقط، ويمكن استخدام الجهاز أيضاً لمراقبة ورصد مستوى السكر في الدم بشكل مستمر لمرضى نقص السكر في الدم، فهو جهاز وتقنية مثالية للاستخدام والتطوير لتكون مناسبة للساعات الذكية فيما بعد.

## دبي - البيان الصحي

أصبحت القدرة على قياس مستوى السكر في الدم يومياً دون الآلام التي يمر بها المريض حقيقة في التقنية الحديثة، ففي جامعة Leeds عمل الباحثون على تطوير تقنية جديدة تعمل على تطوير عملية قياس مستوى السكر في الدم دون الحاجة إلى وخز يسبب الآلام للمريض.

## نتائج دقيقة

وتتم تطوير التقنية الجديدة في معامل جامعة Leeds، حيث تقوم فكرتها على زجاج silica الذي يحتوي على أيونات تستجيب بتوهج في الأشعة تحت الحمراء استجابة لضوء الليزر. ويحدد توهج الضوء لفترة من الزمن مستوى الجلوكوز بالقرب من سطح الجلد

## يقدم الجهاز الذي يستخدم التقنية الجديدة النتائج خلال 30 ثانية

ويستطيع نموذج جهاز «ريمينوف» أن يسرح هذه العملية لتستغرق نفس الوقت المستهلك في عمل حشوات السن، لكن دون ألم ودون الحاجة للتخدير ولا لحفر السن.

وتحت إشراف جيف رايت المدير التنفيذي للشركة ومديرا نابل بيتس، فإن نموذج «ريمينوف» نجح في العملية الطبيعية لإعادة ترسيب المعادن داخل السن.

ويتم تنظيف ومعالجة سطح السن باستخدام بعض المواد لإزالة التسوس، وأي مواد عضوية مترسبة نتيجة التسوس، وبمجرد تنظيف السن تصبح مينا الأسنان جاهزة للعلاج، وتسمى هذه العملية «إعادة ترسيب المعادن كهربياً». وأكدت شركة «ريمينوف» أن هذا العلاج لا يغيث عن غسل وتنظيف الأسنان، لكنه طريقة جديدة لعلاج التسوس.

الأولى فسيؤدي إلى تسوس الأسنان.

ويعالج هذا عن طريق حفر المنطقة المصابة من السن وتعويضها بالحشوات المعدنية (الألماجم أو الكوموزيت) لتبدأ رحلة طويلة من علاج وتعويض الجزء المصاب بالتسوس من السن.

وقالت ريبكا مازيز من كلية «كينجز» في لندن: «الطريقة التقليدية للتعامل مع التسوس هي حفر الجزء المصاب بالتسوس وتعويضه بمادة الحشو، لكن مشكلة هذه الطريقة أنه خلال التعامل مع التسوس فإنه بمجرد البدء فيه لن يستمر للأبد، حيث تحتاج الحشوات للتجديد أو الاستبدال من أن آخر بحشوة جديدة».

وتعتبر إعادة ترميم السن عن طريق تعويض المعادن التي فقدت منها عملية طبيعية تتم عن طريق المعادن الموجودة في اللعاب وبعض المأكولات التي ترسب داخل مينا السن لتجعلها أقوى وأكثر صلابة.

## لندن - رويترز

ابتكر علماء بريطانيون تقنية جديدة تقلل بشكل ملحوظ من إحساس الكثيرين بالألم والرهبة الناتجة عن مثقاب الأسنان ومحقن التخدير.

وتسرع العملية وقالت شركة «ريمينوف»: إن براءة الاختراع سجلت في مدينة بيرث الاسكتلندية؛ وإن التقنية ستعالج الأسنان دون ألم، وستعيد ترسيب المعادن المفقودة من السن إلى طبقة المينا الخارجية.

وعادة ما يسهم فقد الأسنان للمعادن في جعلها أضعف وأكثر هشاشة ويحدث ذلك عندما تعمل البكتيريا التي تعيش في جيب الأسنان على تكسير السكريات في الفم، ما ينتج عنه تكون حمض يسحب المعادن من داخل السن، وإذا لم يعالج ذلك في مراحله

## جهاز جديد لعلاج الأسنان بلا ألم



## كرسي متحرك ذكي لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة

الاستشعار التي ترصد العوائق والعقبات في الحيز المفتوح لترسل بيانات بشأن أقرب عائق.

وقال خوردي فنتورا اختصاصي العلاج الطبيعي ومبتكر الجهاز بمؤسسة (نيكس) إن الطفل يمكنه تشغيل الكرسي المتحرك وإدارته بضغطة بسيطة من اليد أو الإصبع أو الذقن أو بالرأس، بحيث يلبي الاحتياجات الفردية للطفل.

ابتكار وشارك في ابتكار النموذج التجريبي للجهاز الذي زهيد الثمن - 400 يورو للجهاز الواحد - 16 فرداً نصفهم من الفتيين والنصف الآخر من آباء الأطفال ذوي الإعاقة، ويمكن تصنيعه بحيث يتوافق مع المشاكل الفردية للطفل فيما تلقت المؤسسة منحة مالية لتصنيعه.

لدى الأطفال الذين يفتقدون المهارات الحركية الضرورية أو ذوي القدرات العقلية المحدودة.

## رصد العوائق

وتمكنك الشركة التي تعمل في مجال الأجهزة التعويضية من تصنيع نموذج يستجيب للأوامر الصوتية، ومن خلال حركات الرأس أو بالاستعانة بضغطة معينة على الحلمات المطاطية الصناعية المستخدمة لإسكات الرضع.

وطالب الآباء والعاملون في مجال الطب القيادات الفنية في هذه الصناعة بتطوير نموذج تجريبي ليصبح متاحاً لجميع حالات الإعاقة.

وتتم تصنيع النموذج التجريبي للكرسي بالاستعانة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وأجهزة

## تصنيع النموذج التجريبي بالاستعانة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وأجهزة الاستشعار

## برشلونة - رويترز

نجحت شركة في مدينة برشلونة الإسبانية في ابتكار كرسي متحرك ذكي، يستعين به الأطفال ذوو الإعاقة في الحركة بلا قيود، بعد أن أثبتت صعوبة استخدام المناهج التقليدية





30

تتم عملية جمع دم الحبل السري ببساطة بعد ولادة الجنين مباشرة وقبل ولادة المشيمة، ويمكن تخزينه لمدة 30 سنة.

80

ثبت علمياً أن الخلايا المستخلصة من دم الحبل السري ناجعة في علاج 80 مرضاً من امراض الدم، وما زالت الأبحاث العالمية قائمة لدراسة مدى نجاعتها في علاج الأمراض الأخرى.

01

مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث يعتبر الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط، وساهم في شفاء 13 شخصاً من أمراض مستعصية.

«مركز دم الحبل السري» يجمع 5 آلاف عينة ويعالج 13 مريضاً

# دبي تقود الشرق الأوسط في القضاء على



شفاء 13 مريضاً، وبذلك أصبحت دبي تقود المنطقة نحو القضاء على الأمراض الوراثية والمزمنة باستخدام الخلايا الجذعية.

«البيان الصحي» التقى عدداً من المتخصصين في مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث للوقوف على ماهية الخلايا الجذعية، ومصادرها، ومدى نجاحها في علاج الأمراض، والتكاليف والإجراءات المطلوبة لتخزين دم الحبل السري.

## حياة طبيعية

وقال حسين السميت، مدير مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث بالإناية، إن المركز عالج منذ افتتاحه ولغاية



■ حاتم العباس

ليتسنى لهن تخزين دم الحبل السري للاستفادة منه مستقبلاً، وساهم المركز منذ افتتاحه ولغاية الآن في



■ فاطمة الهاشمي

تزايد مستمر، حتى إن الكثير من الخليجيات يحضرن إلى مستشفيات هيئة الصحة في دبي للولادة فيها



■ حسين السميت

لطيفة في العام 2006 على نفقته الخاصة، ومنذ ذلك الحين والإقبال على تخزين دم الحبل السري في

مليئة بالخلايا الجذعية بات الحرص على تخزينها أمراً ضرورياً تحرص عليه، ليس فقط المستشفيات والمراكز الصحية، بل أيضاً الدول والحكومات، وكانت إمارة دبي سباقة في هذا المجال، وسارعت باتخاذ الخطوات التي تؤهلها للمشاركة في إنجاز العلاج الجديد، انطلاقاً من استراتيجيتها التي تضع صحة الإنسان على قمة أولوياتها، وتكفل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» ببناء مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث، الأول على مستوى منطقة الشرق الأوسط، في مستشفى

## دبي - عماد عبد الحميد

«المشيمة» أو «الخلاصة» بالعامية كانت قبل سنوات تعد من الفضلات والنفايات التي يتم التخلص منها مباشرة بعد الولادة، ولكن مع تقدم الطب اكتشف أن المشيمة الواحدة تحتوي على ملايين الخلايا النامية التي يمكن توجيهها في المختبرات لعلاج الطفل نفسه من أي مرض بعد ثلاثين سنة وأكثر، كما يمكن للأهل أو الأقارب أو حتى الغرباء الاستفادة منها في حال كان التبرع مفتوحاً للغير. وبعد التأكيد العلمي أن المشيمة

## عملية جمع الدم غير مؤلمة للأم والجنين

الصفراء»، مشيرة إلى أن كافة الدراسات العلمية تؤكد أن دم الحبل السري يبقى صالحاً لمدة تتراوح بين 15 و 25 سنة. وحول الوثائق المطلوبة قالت الهاشمي «يطلب صورة عن جواز الأم ورقم البطاقة الصحية لهيئة الصحة في دبي (إن وجد) وتسجيل الأم الحامل ثم توقيع العقد والتاريخ الطبي للأهل ودفع الرسم الأول للتسجيل وهو 1000 درهم، واستلام عدة تجميع العينة، ومعالجة العينة مخبرياً والتخزين وبعدها يتم اتصال المركز بالأهل لإعلامهم بنتيجة العينة». وأردفت: «في حال نصحت العينة سيتم تخزين الدم في مختبر خاص جداً لقرابة 20 سنة في سائل النيتروجين، وعند حاجة الأهل لعينة الطفل يتم فحص مدى التطابق الجيني بين العينة والمريض أو البحث عن عينة ذات تطابق جيد بين العينات المفتوحة للتبرع مقابل رسوم قدرها 2000 درهم». وأفادت بأن فريق التثقيف في المركز يقوم بتنظيم حملات توعية وتثقيفية للحوامل في مستشفيات دبي ولطيفة بشكل دائم إضافة إلى توزيع الكتيبات والبروشورات الإرشادية والتوعية حول أهمية تخزين دم الحبل السري.



من الفيروسات في فترة الحضانة. وتابعت الهاشمي: «بعد التأكد من صلاحية عينة دم الحبل السري، وعدم وجود أمراض لدى الأم، يتم تخزين الخلايا الجذعية في درجة حرارة 196 تحت

خاصة مؤقتة لمدة شهرين عند درجة حرارة 196 درجة مئوية تحت الصفر، وبعدها يتم الاتصال بالأم مرة ثانية لأخذ عينة دم للتأكد من خلوها من الأمراض المعدية، والتأكد من عدم وجود أي نوع

ومعدل تكاثر الخلايا الجذعية، وبعد ذلك تتم عملية تحضير الخلايا الجذعية وفصلها على مرحلتين في ظروف معقمة، وبعدها يتم تجميدها في النيتروجين المسال تدريباً لمدة ساعة، ثم وضعها في ثلاجة

قالت فاطمة الهاشمي رئيسة وحدة الإدارة وباحثة الكليبيكية في مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث: إن عملية جمع دم الحبل السري تتم ببساطة بعد ولادة الجنين مباشرة وقبل ولادة المشيمة، حيث يتم جمع بين 120 إلى 150 ملليمتراً من الدم في كيس يشبه كيس التبرع بالدم، حيث تغرس إبرة مثبتة في الكيس البلاستيكي وتترك لتملأ الكيس عن طريق الجاذبية، في عملية تستغرق بين 2 إلى 4 دقائق، وهي عملية سهلة وغير مؤلمة بالنسبة للأم والجنين. وأضاف: بعد سحب عينة الدم يتم تثبيت المعلومات المطلوبة على الكيس، بعد أن يتم إغلاقه بإحكام، ويتم كذلك أخذ ثلاث عينات مخبرية من دم الأم، وتنقل العينات مع كيس دم الحبل السري إلى مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث، وهناك يتم التأكد من بيانات المريضة ومطابقتها لوحدة الدم وعينات الأم، ثم يتم تجهيز عينات لإرسالها للفحوص الجراثومية والأمراض المعدية الفيروسية وفصيلة الدم وعمل التطابق النسيجي وفحص عدد أنوية خلايا الدم الحمراء

## مرحلتان لتحضير الخلايا الجذعية وفصلها



25

**أسعار تخزين عينة دم الحبل السري في أوروبا تتراوح بين 15\_25 ألف يورو أي ما يفوق أسعار المركز بأضعاف.**

27

**التسجيل لتخزين الخلايا الجذعية من دم الحبل السري يتم عند بداية الثلث الأخير (الاسبوع 27) من فترة الحمل.**

196

**يتم تخزين الخلايا الجذعية في درجة حرارة 196 تحت الصفر بعد التأكد من صلاحية عينة دم الحبل السري وعدم وجود أمراض لدى الأم.**

# في الأمراض بالخلايا الجذعية

## ثورة طبية لعلاج 80 مرضاً

إعداد: عماد عبد الحميد - غرافيك: أسيل الخليلي

تعتبر الخلايا الجذعية من أهم معجزات القرن، وتعالج ما يقارب 80 مرضاً من أمراض الدم مثل التلاسيميا وأنيميا الدم المنجلية وغيرها من الأمراض المستعصية. وقد استطاع مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث علاج 13 مريضاً من المواطنين عن طريق زراعة الخلايا الجذعية المستخلصة من دم الحبل السري.

### تكلفة التخزين

تشمل التكلفة رسوم التسجيل، وعدة سحب الدم، والفحوصات الأولية، وتخزين وحدة الدم.

### هل هي آمنة؟

تعد عملية تجميع دم الحبل السري آمنة، ولا توجد أي مخاطر عليك أو على المولود، فهي تجري بشكل آمن من دون أي ألم أو أذى.

يعتبر مصدراً أساسياً لما يسمى بالخلايا الجذعية، التي يتم تجميعها وقت الولادة.

تمتاز الخلايا الجذعية بأنها خلايا بدائية تمتلك القدرة على التبلور والتحول إلى خلايا عدة متخصصة، لاستخدامها في الزراعة مستقبلاً.

13 مريضاً تم علاجهم

5000 وحدة تم تخزينها في المختبر

30 سنة مدة التخزين

70 عينة لأسر من خارج دولة الإمارات

دم الحبل السري عبارة عن الدم المتبقي في الحبل السري والمشمية بعد الولادة.

يتم تجميع دم الحبل السري بعد الولادة مباشرة، إذ تقوم الطبيبة أو الممرضة بإدخال إبرة لجمع الدم من الحبل السري، وعندها يبدأ الدم بالتسرب من الحبل السري والمشمية إلى داخل كيس التجميع.

### كيفية تخزين الخلايا الجذعية؟

يتم تخزين وحدات دم الحبل السري في حاضنات خاصة من النيتروجين السائل في درجة حرارة قرابة الـ180 درجة مئوية تحت الصفر، ولمدة 30 سنة على الأقل.



الخلايا الجذعية لها القابلية بأن تحل محل الخلايا المتضررة واستبدالها بخلايا سليمة.

يجب على الأم الحامل زيارة المركز قبل الولادة بوقت كافٍ.

عند قبول الأم وتليبيتها واستيفائها للشروط يتبعه توقيع العقد ودفع الرسوم المترتبة للتسجيل الخاص لأهل المولود، أما التسجيل العام فهو للترع المجاني.

يطلع المركز على سير الحمل وسرد تاريخ الأم والأسرة الطبي لتفحص إمكانية وسلامة صلاحية العينة للتخزين.

تستخدم زراعة الخلايا الجذعية لعلاج العشرات من الأمراض الصعبة والمستعصية كالسرطانات والعلل الوراثية، وأمراض الجهاز المناعي، وأمراض الدم الوراثية.

من الفضلات التي يتم التخلص منها، لافتاً إلى أن خدمات تخزين دم الحبل السري لا تعتبر من الخدمات العلاجية التي توفرها الدولة لكافة المواطنين بالمجان.

وأضاف العباس أن التكاليف التي وضعتها هيئة الصحة في دبي لتخزين دم الحبل السري تعتبر رمزية لأن مدة التخزين تمتد لـ30 سنة وربما أكثر، كما أننا لو نظرنا لتكاليف التخزين على الهيئة لوجدنا أنها لا تغطي سوى النفقات. وأشار إلى أن أسعار تخزين عينة دم الحبل السري في أوروبا تتراوح بين 15\_25 ألف يورو أي ما يفوق أسعار المركز بأضعاف.

نوعية للخدمات الصحية التي توفرها دبي للمواطنين والمقيمين حيث إن المركز يعتبر الأول من نوعه على مستوى دول المنطقة.

### معجزة القرن

وذكر العباس أن ما ثبت لغاية الآن هو أن الخلايا المستخلصة من دم الحبل السري ناجعة في علاج 80 مرضاً من أمراض الدم، وما زالت الأبحاث العالمية قائمة لدراسة مدى نجاعتها في علاج الأمراض الأخرى. وتابع أن تقنية العلاج بالخلايا الجذعية المستخلصة من دم الحبل السري تعد بالفعل معجزة القرن لأن المشيمة كانت في السابق تعد

رئيس المختبرات في مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث ان الإقبال على عملية تخزين الدم بحاجة إلى توعية وثقافة بالفوائد والمردودات الإيجابية الكبيرة التي تعود على الأسرة بكاملها مستقبلاً، لافتاً إلى أن إحدى العائلات كان لديها طفلان يعانين من مرض التلاسيميا وقامت الأم بتخزين دم الحبل السري للطفلة الثالثة ولحسن الحظ أنها كانت سليمة ولا تعاني من أي أمراض وبالتالي تم مطابقة الخلايا وعلاج الطفيلين المصابين بالمرض، إضافة إلى الحالات الأخرى التي استفادت من عملية التخزين.

وقال العباس إن المركز يمثل إضافة

في جسم الإنسان في المكان الذي به تلف لأحد الأعضاء فيستعيد العضو وظيفته وتنمو وتنقسم مكان الأنسجة التالفة، وهي بذلك يمكن أن تكون علاجاً ناجعاً لأمراض وحالات إعاقة كثيرة مستقبلاً، منها مرض باركنسون (الشلل الرعاش)، والزهايمر، وإصابات الحبل الشوكي وأمراض القلب والتهاب المفاصل والشلل الرباعي، بل وقد تصبح بديلاً لعمليات زرع الأعضاء، لتصبح عملية زرع خلايا فقط تنمو لتكون أعضاء بديلة.

### توعية وثقافة

بدوره أفاد الدكتور حاتم العباس

نوعه على مستوى الشرق الأوسط، منوهاً بأن دم الحبل السري يمكن تخزينه لمدة 30 سنة.

### إصلاح وتجديد

ورأى السميت أن الخلايا الجذعية المأخوذة من دم الحبل السري تعتبر خلايا غير مكتملة الانقسام وقادرة تحت ظروف مناسبة على تكوين خلية بالغة من أي عضو من أعضاء الجسم، وبالتالي يمكن اعتبارها نظام (إصلاح وتجديد) للجسم، حيث إن الله سبحانه وتعالى قد أودع فيها القدرة على تكوين أي نوع من الخلايا المتخصصة بعد أن تنمو وتتطور، وعليه يمكن أن تزرع

الآن 13 مريضاً، حيث تمحورت غالبية الحالات حول أمراض الدم الوراثية مثل التلاسيميا وأنيميا الفالكوني وسرطانات الدم.

ولفت إلى أن جميع الحالات التي تم نقل الخلايا الجذعية لها تعيش الآن حياة طبيعية، مؤكداً أن عدد الوحدات الدموية المخزنة في المختبر وصل الآن إلى 5000 عينة لدم الحبل السري لمواطنات ومقيمات في الدولة، إضافة إلى 70 عينة لأمهات من السعودية وعمان والكويت والبحرين وقطر وسوريا ومصر.

وأشار إلى أن مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث يعتبر الأول من

## اتباع أفضل المعايير العالمية في التعامل مع العينات

في درجة حرارة الغرفة وبعيداً عن أشعة الشمس المباشرة حتى وصول السائق.

■ عند وصول العينة، يتم تقييمها بناءً على معايير التخزين في المركز.  
■ بعد استيفاء العينة لكافة معايير المركز والتأكد من خلو دم الأم من الأمراض المعدية، سيتم تخزين وحدة دم الحبل السري بنجاح.  
■ إذا كانت العينة المتبرع بها (التخزين العام) غير مطابقة للمعايير، سيتم رفضها والتخلص منها أو استخدامها للأبحاث.

■ سيتم استخدام العينة الخاصة (التخزين الخاص) التي لم تستوف المعايير للأبحاث فقط في حال موافقة الأسرة على ذلك في العقد.

■ إذا كانت نتائج فحوص دم الأم للأمراض المعدية غير طبيعية، سيتم إعادة الاختبارات مع عينة جديدة من دم الأم، وإذا لزم الأمر سيتم إجراء فحوص الأمراض المعدية على عينة من وحدة دم الحبل السري.  
■ سيتم الاتصال بالأهل لإعلامهم عن نتائج العينة الخاصة (التخزين الخاص) في غضون 3-4 أسابيع.



■ أيضًا.  
■ يجب إرسال العينة إلى المركز في مدة زمنية لا تتجاوز 36 ساعة من وقت التجميع.  
■ تحفظ العينات التي تم تجميعها

السري وعينة من دم الأم من قبل المستشفى نفسه.  
■ تتوفر خدمة استلام العينة من المستشفى على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع وخلال العطلة الرسمية

لطيفة أو مستشفى دبي، على الأسرة الاتصال بالسائق التابع لمركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث على الأرقام المزودة في أقرب وقت وذلك بعد تجميع وحدة دم الحبل

وذلك لتجنب مواجهة الصعوبات المرتبطة بالتسجيل المتأخر.

■ يرجى من كلا الوالدين إبراز بطاقة الهوية الوطنية أو جواز السفر عند التسجيل.

■ يجب حضور الأم في المركز عند التسجيل للاستشارة الطبية التي من خلالها سيتم أخذ التاريخ الوراثي والطبي للعائلة.

■ بعد استيفاء معايير التسجيل، سيتم توقيع العقد لتخزين الخلايا الجذعية للاستعمال الخاص أو العام.

■ للتخزين الخاص، سيتم دفع الرسوم المطلوبة عند التسجيل.

■ إذا كانت الولادة في مستشفى ليس تابعاً لهيئة الصحة بدبي، أي ليس في مستشفى لطيفة أو مستشفى دبي، سيتم توفير عدة تجميع دم الحبل السري للأهل بعد دفع الرسوم المطلوبة.

■ يتم التسجيل لتخزين العام (الترع) فقط إذا كانت الولادة في مستشفى لطيفة أو مستشفى دبي.

### الإجراءات بعد الولادة

■ إذا كانت الولادة ليست في مستشفى

يعمل مركز دبي لدم الحبل السري والأبحاث على جمع ومعالجة دم الحبل السري وخرن خلايا الجذع. وتتمثل أهداف المركز في جمع دم الحبل السري للمولود، لاستخراج الخلايا الجذعية ثم خزنها في مختبراته، والعمل بجودة عالية متماشية مع المعايير العالمية، واتباع أصول الصحة والسلامة في التعامل مع العينات، فضلاً عن أن مختبرات المركز تعنى بخدمات أخرى مثل فحص التوافق النسيجي، كما أن المركز كونه جزءاً من الشبكة العالمية لبنوك دم الحبل السري العالمية يمكنه إضافة معلومات العينات في قاعدة البيانات المشتركة، وأيضاً تبادل المعلومات.

### التسجيل

وتتمثل الإجراءات المطلوبة لتخزين دم الحبل السري بالمركز في التالي:  
■ يتم التسجيل لتخزين الخلايا الجذعية من دم الحبل السري عند بداية الثلث الأخير (الأسبوع 27) من فترة الحمل.  
■ تشجيع الأم على التسجيل خلال الأشهر الأولى من الثلث الأخير للحمل







دراسة

مضادات الحموضة ترفع مخاطر التعرض لنوبة قلبية

أظهرت دراسة حديثة أن بعض الأدوية المستخدمة لتقليص الحموضة في المعدة قد تكون مرتبطة بزيادة تتراوح نسبتها بين 16 و21% في خطر التعرض لنوبة قلبية. وهذه الأدوية المعروفة باسم مثبطات مضخة البروتون مثل الـ«نكسيوم» والـ«بريلوزيك» والـ«بريفاسيد» هي من بين أكثر العلاجات الموصوفة طبياً في العالم. وقال نينغام شاه الأستاذ المساعد في المعلوماتية الحيوية الطبية في جامعة



تداول

بحث جديد يقرب العالم من علاج جيني للصرع

أصبح العلاج الجيني للصرع أقرب للواقع ببحث جديد أثبت أن تقنية إصلاح خلل في الحمض النووي (دي. إن. إيه) حسن حالة فتران تجارب تعاني من فقد جيني للسمع. وتجري تجربة إكلينيكية منفصلة تدعمها شركة نوفارتس لمساعدة مجموعة أخرى من المرضى فقدوا السمع بسبب أضرار أو مرض. وقال توبياس موزر من مركز جوتنجن الطبي الجامعي في ألمانيا الذي لم يشارك في البحث "نحن متأخرون إلى حد ما في مجال السمع لكني أعتقد أننا نقرب الآن. إنها فترة



# أدوية جديدة تحسن وظيفة الرئتين

لندن - بي بي سي

توصل علماء بريطانيون إلى السر وراء احتفاظ بعض المدخنين برئتين صحيتين كما يبدو بالرغم من أنهم مدخنون طيلة أعمارهم. وأظهر تحليل شمل أكثر من 50 ألف شخص طفرات مؤاتية للمدخنين تطرأ على الحمض النووي، وتؤدي إلى تعزيز وظيفة الرئتين وإخفاء التأثير القاتل للتدخين.

الخيار الأفضل

وقال العلماء العاملون في مجلس البحوث الطبية البريطاني إن ما توصلوا إليه يمكن أن يقود إلى اكتشاف أدوية جديدة لتحسين وظيفة الرئتين. وأضافوا أن عدم التدخين يبقى دائماً الخيار الأفضل في كل الأحوال. وتظهر على الكثير من المدخنين وليس كلهم أعراض أمراض الرئتين، ولكن هذه الأعراض تظهر أيضاً على بعض الأشخاص الذين لم يمسكوا سجارة واحدة في حياتهم. وحلل الباحثون الكمية الهائلة من البيانات الصحية والوراثية الخاصة بمتطوعين في بريطانيا. وتناول الباحثون مرض الانسداد الرئوي المزمن المعروف اختصاراً باسم (COPD) والذي يقود إلى الإصابة بضيق التنفس والسعال والالتهابات الصدرية. ويعتقد أن مرض الانسداد الرئوي المزمن يصيب ثلاثة ملايين شخص في المملكة المتحدة، ويشمل التهاب الشعب الهوائية وانتفاخ الرئتين. وعندما قارن الباحثون بين المدخنين وغير المدخنين، والمصابين بمرض الانسداد الرئوي المزمن والأشخاص غير المصابين به، اكتشفوا أن بعض أجزاء الحمض النووي عند المدخنين تقلل من خطر الإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن. ولهذا، فإن المدخنين الذين لديهم «جينات جيدة» أقل عرضة للإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن مقارنة بأولئك الذين لهم «جينات غير جيدة». وقال البروفيسور، مارتن توبين، وهو أحد الباحثين من جامعة ليستر، إن الجينات يبدو أن لها تأثيراً في الطريقة التي تنمو بها الرئتان وتتجاوب مع الإصابات. لكن البروفيسور توبين أكد «ليس هناك على ما يبدو طريقة سحرية توافر حماية مضمونة ضد الآثار الضارة للتدخين، ومع ذلك، فإن هؤلاء المدخنين لهم رنتان غير صحيتين مقارنة بما لو كانوا غير مدخنين». وأضاف «أفضل شيء يمكن أن يقوم به الناس لحماية رئاتهم من الإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن وأمراض مرتبطة بالتدخين مثل السرطان وأمراض القلب مستقبلاً هو أن يقلعوا عن التدخين».

## اكتشاف عصب يشعر بالخطر قبل حدوثه

كما لاحظ القائمون على هذه الدراسة بأن الأشخاص شديدي التوتر تختلف لديهم مناطق رصد المخاطر عن نظرائهم ذوي الأعصاب الهادئة ويتجاوبون معها بطريقة مختلفة ومناطق أخرى في الدماغ عن طريق تحديد ماهية الخطر بعكس الفئسة الأخرى التي تحدهه عن طريق تعابير الوجه. ولكن يجب أن تعرف كيفية السيطرة على ذلك الشعور المحيط أحيانا وجعله خصلة إيجابية، وهنا يأتي دور الاسترخاء واستخدام أساليب متعددة للتخفيف من وطأة التوتر وتأثيره السلبي على نمط حياتك وجودة ما تقدمه خلال يومك. ومن هذه الأساليب الاستماع لموسيقى هادئة، استخدام التدليك، الاستلقاء في حوض ماء دافئ والتويم المناطيسي.

دبي - البيان الصحي

لا شك أن الإنسان يمر بفترات عصبية وضغط نفسي وقلق يؤدي به إلى الهلع والتوتر خلال مواقف صعبة في حياته، بيد أن دراسة جديدة أظهرت أمراً مثيراً وهو أن هذا النوع من القلق ليس بالأمر الضار بل إنه يكشف عن فوائد جديدة. فقد أظهرت دراسة فرنسية أن الدماغ يتأثر بشكل مباشر ويكسر المزيد من الجهد للمؤشرات التي تدل على وجود تهديد. ولأول مرة توصل الباحثون إلى أن مناطق معينة من الدماغ توجد بها أعصاب مسؤولة عما يسمى الحاسة السادسة ترتقب وقوع مكروه وترصد قبل حدوثه 200 جزء من الثانية.

## سابقة علمية تضع حداً للسكري من النوع الأول



الأنسولين اليومية. واعتمد هؤلاء على خلايا جذعية جنينية لإنتاج خلايا سليمة لم تُصَلح وظيفة الأنسولين فقط بل وفرت حتى حماية للبنكرياس من جهاز المناعة. ويصيب مرض السكري من النوع الأول 10 في المئة من إجمالي مرضى السكري، وهو مرض مناعة ذاتية يعطل وظيفة البنكرياس في إنتاج الأنسولين، الأمر الذي يحمل المرضى على حقن أنفسهم بجرع الأنسولين بشكل شبه يومي للسيطرة على مستويات الغلوكوز أو السكر في الدم. وارتفاع مزمن للغلوكوز يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل العمى أو فقدان الأطراف.

دبي - البيان الصحي

بات علاج السكري من النوع الأول على مسافة خطوة واحدة من أن يتم تحقيقه، بعد أن نجح علماء بإبطال هذا العرض المزمن عند الحيوانات لستة أشهر، وهي مدة قد تعادل سنين عدة عند الإنسان.

مضاعفات

ونجح علماء في جامعة هارفرد عام 2014 بإنتاج كميات هائلة من الخلايا المنتجة للأنسولين، والآن أثبت فريق من جامعة MIT أن زرع تلك الخلايا في الفئران بإمكانه إعادة وظيفة الأنسولين بالكامل ولفترة طويلة، وهو أمر قد يعني نهاية زمن حقن

## أقرص تهدئة حرقة المعدة تسبب أمراضاً مزمنة



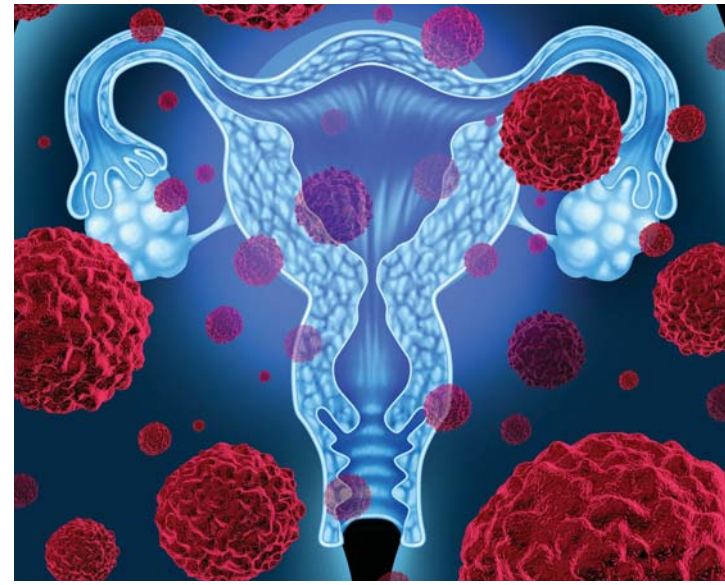
مستخدمة بشكل كبير فإن أي آثار عكسية حتى لو كانت نادرة يمكن أن تؤثر في عدد كبير من الناس، لذلك أرى أنه من الحكمة التحقل في استخدامها».

جونز هوكينز في بالتيمور «هناك أدلة متنامية على أن أقرص بي.بي.أي التي كانت تعتبر دوماً آمنة لها آثار عكسية». وأضاف «نظراً لأن أقرص بي.بي.أي

دبي - رويترز

قالت دراسة إن من يستخدمون أقرصاً شائعة لعلاج حرقة المعدة المعروفة بأنها مثبطات مضخة البروتون (بي.بي.أي) التي تثبط إنتاج الحمض المعوي، هم أكثر عرضة للإصابة بمرض كلوي مزمن، مقارنة بالأشخاص الذين لا يتناولون هذه العقاقير. وأعراض هذه الأعراض الجانبية نادرة، ولم تثبت الدراسة أن هذه العقاقير تسبب فشلاً كلوياً. لكن دراسات سابقة ربطت بين هذه الأقرص وهذا العرض الجانبى تحديداً، وهذا الربط مقلق بشكل خاص، لأن عشرات الملايين من الناس يتناولون هذه الأقرص التي تباع بأمر الطبيب ومن دون وصفة طبية في بعض الدول بأسماء تجارية منها بريولوزيك وبريفاسيد وزيجيريد. وقال الدكتور مورجان جرامز من جامعة

## «جينة» تزيد خطر الإصابة بسرطان المبيض 3 مرات



آلاف امرأة أوروبية تم توزيعهن على ثلاث مجموعات، ضمت الأولى مريضات، والثانية نساء سالمات من المرض، والثالثة نساء سجلت إصابات بالسرطان في عائلاتهن.

بين السرطانات التي تطال الأعضاء التناسلية النسائية، ويتسبب بنحو 150 ألف حالة وفاة كل سنة بالعالم. وتستند هذه الدراسة إلى مقارنة بين جينات 8

باريس - فرانس برس

كشفت دراسة حديثة أنه يزداد خطر الإصابة بسرطان المبيض ثلاث مرات عند النساء اللواتي يعانين من خلل في الجينة «بي آر آي بي». وتتسبب هذه الجينة بسرطان في حال تعرضها لتعديل، لكنها المرة الأولى التي يجري فيها تقييم الخطر في دراسة نشرت في مجلة المعهد الأميركي للسرطان «جي ان سي أي». وشرح الخبراء البريطانيون الذين أشرفوا على هذه الدراسة أن «18 امرأة من كل ألف يصابن بسرطان المبيض عموماً، لكن هذه النسبة ترتفع إلى 58 من كل ألف عند وجود هذا الخلل في الجينة». ويصعب تشخيص الإصابة بسرطان المبيض في مراحل المرض الأولى، إذ إن أعراضه لا تظهر سوى في المراحل المتقدمة، وقد تكون مرتبطة باضطرابات أخرى، مثل التعب وانتفاخ البطن وآلام في منطقة البطن أو الحوض. ويعود سرطان المبيض الأكثر فتكاً من



## تجارب لفهم أول 7 أيام من حياة الجنين



سمحت الهيئة الصحية المشرفة على التخصيل في بريطانيا للعلماء بالمضي قدماً في بحث يتعلق بالتعديل الوراثي للأجنة. وسيبدأ البحث في معهد فرانسيس كريك في لندن، ويهدف إلى فهم أعمق للبدائيات الأولى لحياة الجنين لدى البشر. وتبدأ التجارب بشأن الأيام السبعة الأولى بعد التخصيل، ويمكن أن تفسر هذه التجارب حدوث حالات الإجهاض عندما يحدث أمر خاطئ في الحمل، ولكن لن

يسمح للعلماء بزرع أجنة في رحم أي امرأة. ويعني التعديل الوراثي التحكم في الحامض النووي لدينا، الذي يمثل المخطط الأول لحياة كل منا. وشرحت الباحثة الدكتورة كاثي نياكان السبب وراء التقدم بطلبها للتعديل الوراثي للأجنة البشرية قائلة "نود فعلاً أن نفهم الجينات التي يحتاجها الجنين حتى ينمو بنجاح ليكون طفلاً سويًا من الناحية الصحية".

وأضافت "سبب أهمية هذا هو انتشار حالات الإجهاض وعدم القدرة على الإنجاب، دون أن نفهمها جيداً". وتعني موافقة هيئة التخصيل وعلم الأجنة المشرفة على هذا المجال على الطلب، وعلى إجراء التجارب، بدء التنفيذ خلال الأشهر القليلة المقبلة. وعبر مدير معهد كريك عن سروره قائلاً "إنني سعيد بموافقة هيئة التخصيل وعلم الأجنة على طلب الدكتورة نياكان". وتابع "بحث الدكتورة نياكان المقترح

مهم لفهم كيفية نمو الجنين البشري السوي صحياً، وسوف يعزز فهمنا لمعدل حالات النجاح في عمليات أطفال الأنابيب، عن طريق النظر إلى المرحلة المبكرة لنمو الإنسان". وتوسع الدكتورة نياكان - التي أمضت حتى الآن عقداً في بحث النمو البشري - إلى فهم أول سبعة أيام من حياة الجنين. دبي - البيان الصحي

# الاتجاهات الجديدة للطب والخدمات الطبية.. أحلام تتحقق أم إشكالات تتجدد؟



بقلم: الدكتور حسن يوسف حطيط \*

الإيجابيات عالم الصفقات التجارية والسياسية لتفقد بذلك مضمونها الإنساني والعلمي! الخوفات والإشكالات... جدية أم غير منطقية؟! المتشائمون في هذا المجال يركزون في نظرتهم السلبية على محاور تدور في معظمها حول انعكاسات الاتجاهات الجديدة للطب على الأيدي العاملة في مجالات الخدمات الطبية وعلى صورة الطبيب ومهنة الطب المتضررتان بشكل خاص من تغيير المفاهيم والأساليب والوسائل، وهكذا يتخوف الكثيرون من انعكاس التطور الصناعي الطبي، خصوصاً في مجال الماكينات والأجهزة والروبوتات على توافر الفرص للأيدي العاملة أو استثمارها في عملها إذ ستكون مهددة بالاستغناء عن خدماتها في حال تبني السياسات المستقبلية، كما ستخسر المهن الطبية التقليدية رونقها المميز وستتنازل عن الكثير من حقوقها المعنوية والمادية لصالح مهن طبية جديدة ستكون مؤثرة تأثيراً بالغاً في العمل الصحي كأخصائي نظم المعلومات الصحية وأخصائي التسويق التجاري والسياحي في المجالات الصحية، وأخصائي ضبط الجودة والسلامة والنفقات والجداول الاقتصادية في المؤسسات الصحية.

أما الخاسر الأكبر في بحر هذه الإشكالات المتوقعة فهو الطبيب بصورته التقليدية الموقرة والمبجلة والذي سيفقد حينئذ هائلته البراقة ويمسي -هذا إن حافظ على وظيفته ولم يستبدل بحاسوب أو برجل آلي - جزءاً بسيطاً من منظومة صناعية-تجارية-سياسية-مالية-معلوماتية هائلة لن يكون فيها إلا الرقم الأصغر والأدنى!

\* استشاري أمراض الأنسجة والخلايا ورئيس شعبة أمراض الأنسجة بمستشفى دبي



المرتبطة بالنظام الصحي الجديد وأن تتخلص المؤسسات الصحية من السليبات الموروثة بسبب التراكمات على مَر الزمن من جراء النظم اليدوية الروتينية والبيروقراطية والأخطاء البشرية وفقدان المعايير وصلابة العراقيل التاريخية! وهكذا يطمح المتفائلون على هذا الصعيد ترشيد الإنفاق على الصحة بشكل عام وتوحيد المعايير والمفاهيم على مختلف الصعد الإدارية والمالية والتشخيصية والعلاجية وتضييق الفوارق بين المستشفيات في العالم وتسريع الإجراءات في المؤسسات الصحية وتحسين جودة الخدمات وسلامة المنشآت ودقة النتائج والتحليل والإجراءات والرفق بها إلى أعلى المستويات العالمية، وافتتاح عهد جديد من الاستثمارات في الخدمات الصحية عبر الصناعات الصحية والسياحة الصحية والتجارة الصحية وغيرها.

ومما لا شك فيه أن تبادل المعلومات الصحية وربط الدول الفقيرة أو النائية بشبكات الإنذار الصحي وشبكات الاتصال عن بعد لتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية سيكون من أهم النتائج الإيجابية للاتجاهات الجديدة إن حسنت النوايا وصدقت الوعود ولم تدخل هذه

الاستخدامات الصحية على مستوى التشخيص والمعالجة. تحفيز التخصص في التخصصات الفرعية والجزئية وتجزئة الفروع التخصصية إلى مسارات تخصصية بالغة التحديد والدقة. تطوير مفاهيم التخطيط الصحي والقيادة الصحية والقوانين القضائية الصحية وإرساء قواعد عمل جديدة في مجالات الاقتصاد الصحي.

نشر وتعميم أنظمة وشبكات الإنذار الصحي في جميع أنحاء الكرة الأرضية للوقاية من انتقال وانتشار الأوبئة وتداعيات الكوارث الصحية والبيئية ولمواجهتها في الزمان والمكان المناسبين وحسب الخطط المرسومة والإجراءات المتفق عليها عالمياً.

الإيجابيات المتوقعة للاتجاهات الجديدة للطب والخدمات الطبية

ويتوقع القِيمون على معاهد الأبحاث المختصة بوضع السياسات الصحية الجديدة والخبراء في التخطيط الصحي والدراسات الإحصائية الصحية العديد من الإيجابيات المتوقعة للاتجاهات الجديدة للطب والخدمات الطبية ومنها أن تعم الفائدة أهم القطاعات البشرية والعملائية

نشر وتطبيق أنظمة الجودة في المجالات الصحية والتنافس على تسويقها وربطها بالسياسات الداخلية والخارجية للمؤسسات الصحية العامة منها والخاصة. تعميم التأمينات الصحية وربط الخدمات الصحية بأنظمتها وقوانينها وإرساء ما يعرف حالياً بـ «طب التأمينات» لتحديد الحالات المستحقة وضبطها ومراقبتها وتصنيفها حسب الجداول والاعتبارات الخاصة.

تطبيق ما يعرف حالياً بـ «طب الروبوتات أو الرجال الآليين» وتعميمه على المجالات التشخيصية كالمختبرات وأقسام الأشعة وعلى المجالات العلاجية كأقسام الجراحة.

نشر أساليب التعليم الطبي المستمر «عن بعد» لتحقيق التواصل الدائم مع أفضل المؤسسات ومواكبة تطور النظم والوسائل والسياسات الصحية.

التركيز على «التشخيص المبكر» و«الفحص المبكر» و«العلاج المبكر» واعتماد الخريطة الجينية للأفراد لتنظيم سياسات وقائية وعلاجية بعد فترة الولادة مباشرة أو حتى قبلها!

اعتماد تقنيات التخصيل النووي في

تبلورت في هذه الأيام الملامح الأولية للاتجاهات الجديدة للطب والخدمات الطبية في العالم، وظهرت معالم التطبيقات الطبية المستقبلية أو ما صار يعرف اصطلاحاً بـ «طب المستقبل» على الساحة العلمية والإعلامية وانعكست مفاعيلها على توجهات القيمين على وضع السياسات الصحية الآتية والمستقبلية، كما انعكس ذلك على العاملين في «الصناعات» الصحية كالمؤسسات الصناعية الطبية والبحثية وشركات الأدوية والأجهزة الطبية والمجموعات المالكة للمؤسسات الصحية.

تنوعت الاتجاهات الجديدة للطب والخدمات الطبية في أحجامها وآثارها المتوقعة وتشعباتها وامتداداتها واختلفت أصدؤها وتأثيراتها فيما بينها وتوزعت على جميع الأصعدة الطبية كالصعيد الإداري والصعيد التشخيصي والصعيد العلاجي وفي المجالات الصناعية والمجالات التسويقية وغيرها. كما بدأت تظهر علامات ومؤشرات من الناحيتين السلبية والإيجابية على مدى تأثيرات هذه الاتجاهات على الصعيد الإنساني والمهني والمالية والاجتماعية والسياسات الاقتصادية العامة.

ومن أهم المعالم الجديدة للاتجاهات المستقبلية للطب والخدمات الطبية في العالم:

■ المكننة القصوى لإنفاذ عدد الأيدي العاملة في المجالات الصحية والسيطرة على عامل الخطأ البشري.

■ الاعتماد الكامل على نظم المعلومات الصحية لتحسين جودة الخدمات عبر إنهاء المعاملات الورقية والبيروقراطية والهاتفية وترشيد الطاقة وتقليل الأخطاء والإشكالات الإدارية.

■ تشجيع الاستثمارات في المجالات الصحية مع ما يعنيه ذلك من تكثيف للنشاطات التسويقية ودراسات الجدوى الاقتصادية وسياسات الإندماج المؤسسي والتوأمة مع المراكز العالمية.

■ نشر «العلمنة الصحية» عبر إرساء وتطبيق قوانين الاعتماد الدولي وتعميمها وتحفيز الاستثمار في مجالاتها ونشاطاتها.

■ التنافس على «السياحة العلاجية» والتنافس على أساليب تسويقها وتفعيل نشاطاتها المراقبة أو المترافقة في المجالات الإعلامية والفندقية والاقتصادية.

■ نشر وسائل «الطب عن بعد» أو «الطب التماثلي» أو «الطب الافتراضي» أو «طب الاتصالات» لربط المؤسسات بالأفراد المراجعين وربط الأفراد المراجعين بمن يريدهون من «المراجعات» العالمية في المجالات الطبية.

## الإشعاع البروتوني وسيلة فعالة لعلاج السرطان



جوليس ماكيننا، رئيس قسم الأورام بجامعة أوكسفورد، أن البحث توصل إلى أن «الأثار الجانبية تقلصت بشكل جذري». وأضاف "لم يتم رصد آثار جانبية في القلب والرئتين، ولم تشاهد سرطاناً ثانوية في الوقت الذي نتوقع رؤيتها لدى المرضى الذين يعالجون بالأشعة السينية.

"النتيجة الرئيسية التي توصلنا لها هي أن العلاج الإشعاعي بالبروتون له فعالية العلاج الإشعاعي التقليدي في شفاء المرضى، ومن المثير أيضاً هو الحفاظ على معدلات الشفاء العالية مع وجود سميات أقل مما ينعكس في تحسن جذري في الحالة الصحية". وأكد الخبير المستقل البروفيسور

### دبي. البيان الصحي

ذكر بحث جديد أن علاجاً للسرطان كان محل جدل في الخدمة الصحية الوطنية في بريطانيا NHS عام 2014 يسبب أثاراً جانبية أقل على الأطفال من العلاج الإشعاعي التقليدي. وقالت الدراسة إن العلاج الإشعاعي بالبروتون وسيلة فعالة للعلاج. ودرس الباحثون 59 مريضاً تراوحت أعمارهم بين 3 و 21 عاماً خلال الفترة من 2003 و 2009.

وفي عام 2014، قام والدا الطفل آسيا كينج الذي كان مصاباً بالسرطان بإخراج ابنهما من مستشفى في هامبشاير ليحصل على العلاج في الخارج، وقد دفع هذا التصرف الشرطة إلى مطاردتهم والاعتقال عليهم.

وأشياء، الذي كان في الخامسة من عمره وقت العلاج، شفي حالياً من السرطان، وذلك وفقاً لما ذكرته أسرته في العام الماضي. وكان جميع المرضى الذين شاركوا في الدراسة، التي أشرف عليها الدكتور تورون يوك من مستشفى ماساتشوستس العام في الولايات المتحدة، يعانون من أكثر أنواع الأورام الخبيثة انتشاراً بين الأطفال ويطلق عليه ميدولوبلاستوما.

وتوصلت الدراسة إلى أنه وبعد 5 سنوات فإن معدل الناجين من المرض مماثل لمن تلقى العلاج الإشعاعي التقليدي بالأشعة السينية، ولكن الآثار الجانبية أقل على القلب والرئتين.

وقال دكتور يوك لي بي سي راديو 5

## الوجبات السريعة أقصر الطرق إلى السمنة



ارتباط زيادة الوزن بشكل وثيق مع تناول الوجبات السريعة، إضافة إلى ازدياد احتمال الإصابة بالنمط الثاني من مرض السكري نتيجة تراكم الدهون في الجسم وزيادة مقاومة الأنسولين في الدم. وتدعي بعض مطاعم الوجبات السريعة في أميركا أنها تقدم أطعمة صحية لا تسبب أي أضرار لجسم الإنسان ومع ذلك فهي تحتوي على نسبة عالية من السرعات الحرارية والدهون التي تسبب زيادة الوزن.

ارتباط زيادة الوزن بشكل وثيق مع تناول الوجبات السريعة، إضافة إلى ازدياد احتمال الإصابة بالنمط الثاني من مرض السكري نتيجة تراكم الدهون في الجسم وزيادة مقاومة الأنسولين في الدم. وتدعي بعض مطاعم الوجبات السريعة في أميركا أنها تقدم أطعمة صحية لا تسبب أي أضرار لجسم الإنسان ومع ذلك فهي تحتوي على نسبة عالية من السرعات الحرارية والدهون التي تسبب زيادة الوزن.

### دبي - البيان الصحي

كثيرون لا يقاومون إغراءات الوجبات السريعة وخاصة في أميركا حيث لمع نجم العديد من المطاعم لتصبح علامات مسجلة عالمياً تستغل أساساً فكرة مقاومة السمنة للترويج لنفسها.

وتشير إحصاءات أميركية إلى أن 80٪ من الأميركيين يتناولون الوجبات السريعة مرة واحدة في الشهر على الأقل ونحو ٪50 منهم يتناولونها أسبوعياً غير مدركين الأضرار الكبيرة التي يمكن أن تسببها على صحتهم وأجسامهم. كما أظهرت دراسة أجريت على مدى 15 عاماً في أميركا وشملت 3000 متطوع،



## مبادرة

## تدريب الممرضات على التقييم التغذوي للمرضى



أطلقت إدارة التغذية العلاجية ممثلة بقسم التغذية العلاجية بمستشفى لطيفة وبالتعاون مع إدارة التمريض بالمستشفى مبادرة جديدة لتدريب الممرضات على التقييم التغذوي للمرضى. وتهدف المبادرة التي ستستمر على مدار عام كامل إلى دعم وتعزيز برامج واستراتيجية التدريب والتعليم المستمر في هيئة الصحة بدبي لتحقيق أعلى درجات السلامة للمرضى المقيمين في المستشفيات. دبي - البيان الصحي

## زيارة

## تعزيز الشراكة بين «صحة دبي» ومواصلات الإمارات



زار وفد يمثل مواصلات الإمارات الأسبوع الماضي هيئة الصحة بدبي ناقش خلالها عدداً من المواضيع لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين وسبل تطويرها لتقديم خدمات متميزة. حضر الاجتماع من جانب هيئة الصحة بدبي كل من يوسف محمد مدير إدارة الشؤون الإدارية، واحمد إبراهيم رئيس قسم خدمات الموظفين بالإناثة وعبد محمد رئيس شعبة المواصلات بالإناثة دبي - البيان الصحي

## 40 ألف زائر لمعرض «إيديك» لطب الأسنان

## دبي - البيان الصحي

تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، رئيس هيئة الصحة القطامي رئيس مجلس الإدارة المدير العام لهيئة الصحة بدبي، أخيراً، مؤتمر الإمارات الدولي لطب الأسنان ومعرض طب الأسنان العربي «إيديك»، وهو الحدث الأكبر في هذا القطاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما يعد أفضل منصة لمتخصصي الأسنان، والخبراء والمساهمين في هذا المجال الحيوي، ولاسيما مع حضور أكثر من 40 ألف زائر، بالإضافة إلى أكثر من 1500 عارض يعرضون أحدث التجهيزات والتقنيات في صناعة طب الأسنان العالمية.



■ حميد القطامي مفتتحاً المعرض



■ جانب من الحضور



■ القطامي في جولة على أجنحة المعرض



■ أحدث مقتنيات المعرض



■ عدد من المشاركين في جلسات المؤتمر

## افتتاح أول مركز خاص للتأهيل في الإمارات

## دبي - البيان الصحي

افتتح معالي حميد القطامي رئيس مجلس الإدارة المدير العام لهيئة الصحة في دبي، أول مركز خاص لإعادة التأهيل بنظام الإقامة الداخلية للمرضى في الإمارات، والذي تم إنجازه بالتعاون بين المستشفى الكندي التخصصي، الذي تم تجديده اعتماده أخيراً من قبل اللجنة الدولية المشتركة (JCI)، ومجموعة "فاغنر للرعاية الصحية" المتساوية الرائدة على مستوى العالم في مجال توفير خدمات إعادة التأهيل. وبلغت تكلفة المركز 35 مليون درهم، ويضم 48 سريراً ضمن غرف فاخرة مخصصة لإقامة المرضى على المدين المتوسط والطويل، إضافة إلى العيّن الخارجية والخدمات النهارية. وتهدف إعادة التأهيل إلى استعادة الوضع الصحي الطبيعي للمريض في أسرع وقت.



■ ... ويطمئن على إحدى الحالات



■ حميد القطامي خلال افتتاح المركز



## الأشعة المقطعية على الدماغ تؤدي للاكتئاب

أكد علماء يعكفون على دراسة المصابين بالاكتئاب أن فحص المخ بالأشعة المقطعية قد يسهم في توقع الإصابة أو معاودة الإصابة بالمرض ما يساعد الأطباء على اتخاذ قرارات سليمة تتعلق بالعلاج. وتوصل الباحثون في دراسة شملت 64 مريضاً إلى أن الأشعة أوضحت اختلافات واضحة بشأن من سيصابون أو من ستعاودهم الإصابة بالاكتئاب. وفيما تتطلب النتائج إجراء تجارب تأكيدية مع تحسين أساليب إجرائه، قال رونالد زان المشرف على الدراسة إنه لا توجد أساليب دقيقة في الوقت الراهن تتوقع من سيعاودهم المرض بعد شفائهم. والاكتئاب من أشيع صور الاضطراب العقلي، ويصيب 350 مليون شخص بالعالم.



بالتعاون مع

هيئة الصحة بدبي  
DUBAI HEALTH AUTHORITY

## مستشفى راشد معتمداً عالمياً للتعامل مع الجلطات القلبية

إعداد: عماد عبد الحميد - جرافيك: أسيل الخليبي

يعد قسم القلب بمستشفى راشد الوحيد على مستوى الشرق الأوسط وضمن المراكز التسعة المعتمدة عالمياً خارج الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج الجلطات القلبية. وقد تمكن القسم خلال العام الماضي من تقديم العديد من الخدمات التشخيصية والعلاجية للمرضى وفقاً لأحدث البروتوكولات والممارسات العالمية



## الوقاية

- تغيير أسلوب الحياة من الأمور التي يوصي بها اختصاصيو القلب

- التوقف عن التدخين نهائياً

- ممارسة الرياضة بشكل يومي لمدة نصف ساعة

- إنقاص الوزن للوصول إلى الوزن المثالي

- تحسين النظام الغذائي (تناول وجبات غذائية متوازنة)

## عوامل الخطر المؤدية للجلطة

- ضغط الدم المرتفع

- ارتفاع الكوليسترول

- السكري

- العمر

- وجود تاريخ مرضي في العائلة

- إصابة مسبقة بالنوبات القلبية

البيان الصحي

950

دعامة تم تركيبها للمرضى (تختلف عدد الدعامة من مريض إلى آخر)

6000

تخطيط قلب عادي في القسم

400

جهاز للقلب والضغط تم تركيبها للمرضى

600

فحص جهد

2200

حالة تنويم في قسم القلب

1150

جلطة قلبية تم إدخالها للقسم

4200

إيكو

5780

مريض قلب راجع العيادات الخارجية

1700

قسرة قلبية

## أعراض النوبة القلبية

- 1 شعور بألم وضيق في الصدر
- 2 الشعور بالضيق وعدم الراحة في الجزء العلوي من الجسم
- 3 قصر النفس مع أو قبل ضيق الصدر
- 4 الشعور بالغثاس والقيء والوهن والدوار
- 5 تعرق بارد

## الموسيقى الصاخبة تسبب الصمم



خلال ساعات الذروة في الازدحام المروري عندما يكون الشخص داخل السيارة.

وعلى سبيل المثال، الأوباق المستخدمة للتشجيع في المباريات الرياضية المعروفة بـ"فوفوزيلا" تصدر ضجيجاً يقدر مستواه بـ120 ديسيبل ولا يجب الاستماع إليها لأكثر من 9 ثوانٍ يومياً. وقال شيلي شهيدا من منظمة الصحة العالمية إنه مع تزايد عدد الشباب الذين يواجهون خطر التعرض لأضرار سمعية، عليهم أن يدركوا أن حاسة السمع متى فقدت لا تعود.

الهواتف الذكية.

## أسباب متعددة

وبحسب بيانات لمنظمة الصحة العالمية، يوجد نحو 50 بالمئة من الأشخاص بين 12 و35 عاماً في البلدان ذات المدخول المرتفع أو المتوسطة يتعرضون لمستويات صوتية عالية جداً. وهذه المستويات تقارب 85 ديسيبل على مدى ثماني ساعات متواصلة، و100 ديسيبل خلال 15 دقيقة. ويمثل مستوى 85 ديسيبل درجة الضجيج

## جنيف - فرانس برس

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن أكثر من مليار شاب حول العالم مهددون بالإصابة باضطرابات سمعية، بسبب استماعهم للموسيقى بدرجات صوت صاخبة. وعادة ما تكون درجة الصوت خلال الحفلات، وفي الملاهي الليلية عالية جداً، كذلك الأمر بالنسبة لمستويات الصوت في السماعات الخاصة بالأجهزة السمعية وفي

## اكتشاف يبعث الأمل في محاربة الزهايمر



جرعات من بروتينية "بي 2 إم" في الدم أو مباشرة في دماغ الفئران الصغيرة في السن إلى أضرار على صعيد مهمات التعلم والحفظ كما أضعف عملية تجديد الخلايا العصبية. ويبدو أن عمل هذه البروتينية لا يستمر طويلاً بما أنه بعد 30 يوماً على هذه الحقن، لم يعد تراجع القدرات التعليمية والذاكرة ظاهراً. وأشارت مجلة "نيتشر" إلى أن هذه النتيجة تدفع إلى الاعتقاد بأن آثار البروتينية على تراجع القدرات الإدراكية قد لا يمكن إصلاحها.

في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو عرفوا عن هذه البروتينية المسماة «بي 2 إم» اختصاراً لـ «بيتا 2 مايكروغلوبولين» على أنها عنصر في الدم يؤثر سلباً في الوظائف الإدراكية وإعادة تجديدها لدى الأشخاص البالغين.

وعادة ما تكون بروتينات «بي 2 إم» مركزة بنسب أعلى في دم الأشخاص المسنين، والأمر سيان بالنسبة للفئران التي أخضعت لتجارب عدة في إطار هذا البحث. وفي إحدى هذه التجارب، أدى حقن

## باريس - فرانس برس

خلصت دراسة أميركية إلى وجود صلة بين تراكم البروتين في الدم وفقدان الذاكرة والصعوبات التعليمية لدى الأشخاص المسنين، ما يفتح آفاقاً جديدة بشأن طرق محاربة تراجع القدرات الذهنية، مثل حالات الزهايمر. وأشارت الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيتشر ميديسين» إلى أن باحثين

## قلب الرجل يشيخ بطريقة مختلفة عن المرأة

إلى القلب ويرسل مجدداً إلى الجسم. ولدى الرجال، أظهرت الدراسة أن العضلة المحيطة بالبطن تكبر وتزيد سماكتها مع التقدم بالسن، فيما تميل لدى النساء إلى التقلص.

وتؤدي زيادة سماكة العضلة وتراجع حجم البطين الأيسر إلى ارتفاع في احتمال حصول قصور في القلب، إلا أن نتائج الدراسة تشير إلى أن هذه الظاهرة قد تتطور بطريقة مختلفة لدى النساء منها عند الرجال، على ما قال الباحثون.

ومن أجل خفض هذا الخطر، يصف أطباء القلب أدوية تؤدي إلى خفض سماكة عضلة القلب وزيادة قدرتها، إلا أن هذه الدراسة، من خلال إظهارها أن عضلة القلب لدى النساء تتقلص، تدفع إلى الاعتقاد بأن قصور القلب لا يعود لأسباب نفسها لدى الجنسين.

«نتائجنا دليل واضح على الفكرة التي تقول إن الأمراض القلبية قد تكون ناجمة عن أسباب مختلفة لدى الرجال والنساء، الأمر الذي يتطلب علاجات مختلفة».

وشملت الدراسة تحليل صور بالرنين المغناطيسي لقلب نحو 3000 بالغ بين سن 54 و64 لا يعانون من أي مرض قلبي، وقد تمت متابعة هؤلاء الأشخاص لمدة 10 سنوات، أجرى بعدها الباحثون صورة بالرنين المغناطيسي لهم للحصول على صورة للقلب بالأبعاد الثلاثة.

وتبين لدى الجنسين أن البطين الأيسر الذي يمثل دماً مصحوباً بالأكسجين قبل أن يضخه إلى بقية أعضاء الجسم، يتقلص مع التقدم بالسن، ويؤدي ذلك إلى تراجع كمية الدم المصحوب بالأكسجين الذي يدخل

## واشنطن - فرانس برس

أظهرت دراسة جديدة نشرت نتائجها في مجلة «راديولوجي» الأميركية، أن أسلوب الرجال تشيخ بطريقة مختلفة عن قلوب النساء.

ولا توضح هذه الأعمال أسباب الاختلاف في هذا الإطار، لكنها تلقي الضوء حول الأشكال المختلفة لقصور القلب لدى الجنسين، وقد تؤدي إلى تطوير علاجات هادفة أكثر، حسب الباحثين.

## خفض الخطر

وقال جواو ليما، أستاذ التصوير بالأشعة في جامعة «جونز هوبكينز»، والمشرف الرئيس على الدراسة:

